الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس

إعداد
سريدة جورج منصور اسعد منصور

إشراف
أ.د. زياد بركات

تم تقديم هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه
في تخصص علم النفس التربوي

تموز/2024

© الجامعة العربية الأمريكية - 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

إجازة الأُطروحة

اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس

إعداد
سريدة جورج منصور اسعد منصور

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ:1-7-2024 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
1. الأستاذ الدكتور زياد بركات	مشرفاً ورئيساً	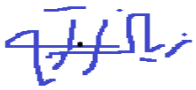
2. الأستاذ الدكتور جولتان حجازي	ممتحناً داخليا	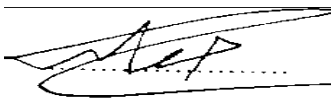
3. الدكتور كمال سلامة	ممتحناً خارجيا	
4. الدكتور فؤاد طلافحة	ممتحناً خارجياً	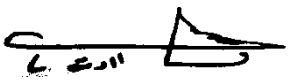

الإقرار

أنا الموقّعة أدناه، مقدّمة الرّسالة الّتي تحمل العنوان:

اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرّسالة إنّما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أيّ جزء منها، لم يقدّم من قبل لنيل أي درجة علميّة، أو لقب علمي، أو بحث لدى أية مؤسّسة تعليميّة أو بحثيّة أخرى

اسم الطالبة: سريدة جورج منصور اسعد منصور

الرقم الجامعي: 202012861

التوقيع: سريدة منصور

التاريخ: 2024/10/16م

الإهداء

أُهدي رسالة الدكتوراه هذه إلى روح والدي الاستاذ جورج منصور ،

الذي علمني أن أهم قيم الحياة هي الإنسانية وأن الجميع سواسية

الذي علمني أن إخوتي بالإنسانية حتى لو لم يتشابهوا بلون الجلد أو المظهر الخارجي إلا أنهم متشابهون بصفاتهم وأحلامهم ومشاعرهم مما دفعني لتعلم موضوع علم النفس والتأمل بصفات الناس .

هو الذي رافقني في كل مراحل حياتي وأعطاني على حساب ذاته ونفسه ودائما كان السند والأمان.

أصلي الى ربي انه ينظر إلي من السماء وآمل انه فخور بما انتج وما ربّى لعلي أستطيع ان أعيد إليه لو القليل مما أعطاني.

الشكر والتقدير

أولا وقبل كل شيء الشكر لرب العالمين.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

من هنا اقدم خالص شكري وامتناني وتقديري إلى الأستاذ المشرف أ. د. زياد بركات

لما أجاد علي من نصائح ودعم. جازاه الله على ما قدم لي من خبرة وحكمة وقيادة.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة وجميع الأساتذة والمعلمين الذين علموني خلال مسيرة تعلم علم النفس التربوي في الجامعة الأمريكية في فلسطين.

والشكر موصول لزوجي أيمن وبناتي رهف وماس وأمي وكل أصدقائي وصديقاتي الذين كانوا مصدر دعم وتشجيع وإيمانهم بي، وكل من ساعد من قريب او من بعيد.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس، والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس وتحديد دلالة الفروق الإحصائية في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس تعزى لمتغيرات (العمر وسنوات والمؤهل العلمي، بالإضافة إلى التعرف إلى المواقف الشخصية اتجاه التربية الجنسية لدى مرشدات الخط الأخضر الفلسطيني ومرشدات تونس، والتعرف إلى المحفزات اتجاه التربية الجنسية في الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس، وتحديد أهم المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مرشدات تونس، والتعرف إلى مدى تأثير سنوات الخدمة والعمر للمرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، والبالغ عددهن في الداخل الفلسطيني (958)، وفي تونس (128)، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ حجم العينة (205) من المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، بلغ منهن في الداخل الفلسطيني (152) مرشدة، بنسبة (16%) من المجتمع، وتونس (53) مرشدة، (41%) من المجتمع.

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المقارن المختلط بشقيه الكمي والكيفي ، واستخدمت الدراسة عدة أدوات (من إعداد الباحثة) تمثلت، في: استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية، المقابلات، المجموعات البؤرية.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المرشدات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس نحو التربية الجنسية كان ايجابيا، ووجود فروق بين اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير البلد، إذ جاءت لصالح الداخل الفلسطيني، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والعمر، وقد توافقت هذه النتائج مع نتائج المقابلات والمجموعات البؤرية.

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بالعمل على تدريب وتأهيل المرشدات التربويات في مضامين التربية الجنسية والعمل على مرافقة المرشدات التربويات أثناء تمريرهم المضامين مع الطلبة وبناء التواصل السليم مع الاهل وتبليغهم المضامين العلمية التي ينكشف اليها الطلبة من خلال المدرسة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات - المرشدات التربويات - التربية الجنسية - الخط الأخضر الفلسطيني - تونس

فهرس المحتويات

إجازة الأُطروحة .....أ

الإقرار .....ب

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير .....د

الملخص ..... ه

فهرس المحتويات.....ز

فهرس الجداول ..... ي

فهرس الملاحق .....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها..... 1

1.1 المقدمة 2

1.2 مشكلة الدراسة 5

1.3 أهمية الدراسة 6

1.4 أهداف الدراس 7

1.5 اسئلة الدراسة..... 8

1.6 فرضيات الدراسة 9

1.7 مصطلحات الدراسة..... 9

1.8 حدود الدراسة 11

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... 12

1.2 الإطار النظري..... 13

1.1.2 المحور الأول: اتجاهات..... 13

2.1.3 المحور الثاني التربية الجنسية (SEXUAL EDUCATION): 23

2.2 الدراسات السابقة..... 31

1.2.2 الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالتربية الجنسية..... 31

2.2.2 الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالتربية الجنسية 34

3.2 التعليق على الدراسات السابقة 39

1.3.2التعليق على الدراسات السابقة العربية..... 39
2.3.2 التعليق على الدراسات السابقة الأجنبية 40
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات..... 41
1.3 منهجية الدراسة 42
2.3 مجتمع الدراسة..... 42
3.3 عينة الدراسة 42
3.3 أدوات الدراسة:..... 44
5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة..... 47
6.3 المعالجات الإحصائية 49
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة 50
1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 51
1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 51
2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات..... 56
1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى..... 56
2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية..... 56
3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة..... 57
4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة 59
3.4 النتائج المتعلقة بالمقابلات..... 60
3.4 النتائج المتعلقة بالمجموعات البؤرية..... 65
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها..... 71
1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها 72
2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها..... 73
3.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها 75
4.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها 75
5.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها 76
6.5 التوصيات والاقتراحات..... 77
قائمة المصادر والمراجع 78

الملاحق 87
Abstract 99

فهرس الجداول

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية) 43

جدول (2.3): قيم معاملات ارتباط فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية مع الدرجة الكلية للاستبانة (ن=40) 45

جدول (1.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس 52

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس وعلى الاستبانة ككل مرتبة تنازلياً 53

جدول (3.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير البلد 56

جدول (4.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي 57

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. 58

جدول (6.4) :نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. 58

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير العمر. 59

جدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير العمر. 60

جدول (9.4): نتائج السؤال الأول بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 60

جدول (10.4): نتائج السؤال الأول بالمقابلات في تونس 61

جدول (11.4): نتائج السؤال الثاني بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 62

جدول (12.4): نتائج السؤال الثاني بالمقابلات في تونس 62
جدول (13.4): نتائج السؤال الثالث بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 63
جدول (14.4): نتائج السؤال الثالث بالمقابلات في تونس 63
جدول (15.4): نتائج السؤال الرابع بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 64
جدول (16.4): نتائج السؤال الرابع بالمقابلات في تونس 64
جدول (17.4): نتائج السؤال الخامس بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 65
جدول (18.4): نتائج السؤال الخامس بالمقابلات في تونس 65
جدول (19.4): نتائج السؤال الأول بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 65
جدول (20.4): نتائج السؤال الأول بالمجموعات البؤرية في تونس 66
جدول (21.4): نتائج السؤال الثاني بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 66
جدول (22.4): نتائج السؤال الثاني بالمجموعات البؤرية في تونس 67
جدول (23.4): نتائج السؤال الثالث بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني..... 68
جدول (24.4): نتائج السؤال الثالث بالمجموعات البؤرية في تونس 68
جدول (25.4): نتائج السؤال الرابع بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني..... 68
جدول (26.4): نتائج السؤال الرابع بالمجموعات البؤرية في تونس 69
جدول (27.4): نتائج السؤال الخامس بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني 69
جدول (28.4): نتائج السؤال الخامس بالمجموعات البؤرية في تونس 69

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): استبانة اتجاهات المرشدات التربويات قبل التحكيم 87
ملحق رقم (2): استبانة اتجاهات المرشدات التربويات بعد التحكيم 91
ملحق رقم (3): أسئلة المقابلات قبل التحكيم..... 94
ملحق رقم (4): أسئلة المقابلات بعد التحكيم..... 95
ملحق رقم (5): أسئلة المجموعات البؤرية قبل التحكيم 96
ملحق رقم (6): أسئلة المجموعات البؤرية بعد التحكيم 97
ملحق رقم (7): قائمة المحكمين..... 98

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 أسئلة الدراسة

1.6 فرضيات الدراسة

1.7 مصطلحات الدراسة

1.8 حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد طرح موضوع التربية الجنسية في المجتمعات العربية من المواضيع الحساسة التي يتم التطرق لها وهنالك العديد من الاختلافات في الآراء حول العالم في طريقة طرح وتدريس التربية الجنسية في المدارس وخاصة في المجتمعات العربية التي تلتزم بعاداتها وثقافتها العربية.

تعد التربية الجنسية مشروعاً جماعياً تقع ممسؤوليتها على عاتق كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ودور العبادة وكافة مؤسسات المجتمع، وتقتضي هذه المسؤولية الجماعية أن يتبنى الأفراد والمؤسسات التربوية صبغة معقولة ومناسبة من القيم والاتجاهات المتعلقة بالتربية الجنسية في المجتمع، قائمة على الفهم العميق لحقائق النمو ولطبيعة النفس الإنسانية، والمعرفة بأساليب التنشئة والتأديب والحس بالمسؤولية الاجتماعية، مما يساعد في تجنب الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والجنسية (علي، 2009).

تعد التربية الجنسية الشاملة مسارًا تعليماً قائماً على برنامج يتناول الجوانب المعرفية والعاطفية والجسدية والاجتماعية للنشاط الجنسي، وهي تهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعرفة والمهارات والمواقف والقيم التي ستمنحهم وسائل لسعادتهم وتحقيق أنفسهم مع احترام صحتهم ورفاههم وكرامتهم، ولتطوير علاقات اجتماعية وجنسية محترمة، والتأمل في تأثير خياراتهم على رفاههم الشخصي وعلى رفاه الآخرين، ولفهم حقوقهم والدفاع عنها طوال حياتهم، وفي ضوء التعريف السابق بأبعاده المختلفة، لا يفوت وثيقة المبادئ التوجيهية – إدراكاً لبعض التقديرات الخاطئة التي قد ضيقت التربية الجنسية في مجتمعاتنا من نطاق التربية الجنسية العامة أو تختزلها في مجالات بعينها- أن تحدد عدد من العناصر الرئيسة التي يجب مراعاتها في مجال التربية الجنسية وتطورها (الجوادي،2020).

توفّر التربية الجنسية الشاملة للشباب معلومات دقيقة وملائمة للعمر عن السلوك الجنسي وصحتهم الجنسية والإنجابية، وهو أمر بالغ الأهمية لصحتهم وبقائهم على قيد الحياة.

في حين أن برامج التربية الجنسية الشاملة تختلف من مكان إلى آخر، فإن الإرشادات التقنية الصادرة عن الأمم المتحدة التي وضعتها اليونيسكو وصندوق الامم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية - توصي بأن تستند هذه البرامج إلى منهج دراسي ثابت؛ وأن تكون دقيقة علمياً ومصمّمة خصيصاً لملاءمة مختلف الأعمار وشاملة، أي تغطي مجموعة من المواضيع المتعلقة بالسلوك الجنسي والصحة الجنسية والإنجابية لجميع مراحل الطفولة والمراهقة .

تشمل الموضوعات التي تغطيها التربية الجنسية الشاملة، التي قد يُطلق عليها أيضاً اسم تعليم المهارات الحياتية، والإعداد للحياة الأسرية، وطيف من الأسماء الأخرى، الأسر والعلاقات؛ والاحترام والتراضي والاستقلالية الجسدية؛ والتشريح والبلوغ والحيض؛ والحمل ومنع الحمل؛ والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري، على سبيل المثال لا الحصر(منظمة الصحة العالمية، 2023).

وأما في الداخل الأخضر الفلسطيني تتبنى من هو موجود في منظمة الصحة العالمية منذ (2006) ويشار إلى أنه تعد الحياة الجنسية جانبًا أساسيًا من الجوانب الإنسانية، والتي يتم التعبير عنها في جميع مجالات الحياة: الجنس، والهوية والدور والتوجه الجنسي والإثارة الجنسية والمتعة والحميمية والإنجاب. تم اختبار الحياة الجنسية والتعبير عنها في الأفكار والتخيلات والرغبات والمعتقدات والمواقف والقيم والسلوكيات والخبرات والأدوار والعلاقات، في حين أن الحياة الجنسية تشمل كل هذه الأبعاد، إلا أنها ليست كلها دائمًا ما يتم اختبارها أو التعبير عنها، كما تتأثر الحياة الجنسية بالتفاعل مع العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية والتاريخية والروحية (منظمة الصحة العالمية، 2006).

وأما في تونس فتم في بداية العام الدراسي (2020) إقرار قانون يلزم المؤسسات التعليمية بإدراج مادة التربية الجنسية في المناهج الدراسية والتي تهدف إلى تعليم الأطفال من جيل (5 - 15) عاماً قيمة احترام الجسد، بالإضافة إلى أن التربية الجنسية ضرورية لحمايتهم من العنف الجنسي.

ووفقا لموقع "فرانس(24)" فإنه يشكل هذا القانون سابقة على مستوى التعليم في العالم العربي حيث يهدف إلى مساعدة الأطفال التعرف إلى أجسادهم وتعليمهم قيمة احترام الجسد من أي اعتداء ينتهك حرمته، حيث بدأت تونس منذ مطلع العام (2020) في (31) دائرة محلية تابعة لوزارة التربية فترة تجريبية تتضمن إدراج مادة التربية الجنسية في المنهج التعليمي في المدارس (موقع فرانس24،2020).

يمر الإنسان خلال مراحل نموه بالعديد من التغيرات التي تطرأ على أبعاد شخصيته المختلفة: الجسدية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، وعلى الرغم من أن لكل مرحلة من مراحل النمو مميزات وخصائص ومتطلبات معينة تقتضي مستويات متفاوتة كما ونوعا من الرعاية أو الإعداد، تمهد لما يليها من مراحل، إلا أن لمرحلتي الطفولة والمراهقة النصيب الأوفر من الخصوصية والحساسية والأهمية في وضع أسس بناء شخصية الفرد وما سيكون عليه في المستقبل (فرغلي، 2014).

وفي (23) من الكانون الثاني من عام (2018) أطلقت اليونسكو على الموقع الالكتروني (اليونسكو، 2018) دليل محدث حول "الإرشادات التقنية الدولية بشأن التربية الجنسيّة"، والذي يؤكد من خلاله أنه لكل طفل الحق أن يحصل على تربية جنسية ملائمة ومناسبة، ولكل طفل الحق أن يتحرر

من معلومات مغلوطة، وأفكار مسبقة، ومعتقدات خاطئة أو من معطيات أخرى التي تشوه المفهوم الجنسي.

ولعل التربية الجنسية من بين القضايا المهمة والكبرى، التي وجب العناية بها في التربية لينشأ الطفل والمراهق على معرفة ودراية بالقضايا المتعلقة بالغريزة والجنس، حتى إذا كبر وترعرع تفهم أمور الحياة الجنسية، وعرف ما هو مسموح، وما هو محضور، فلا يندفع وراء الإغراءات ويركض خلف الشهوات ويتخبط في طريق الجهل (أم الخير وحسين، 2018).

ولأن أطفال اليوم مكشوفين للكثير من المضامين الصعبة وغير الملائمة لإدراكهم هذه المضامين بالإضافة إلى كونها غير ملائمة اجتماعيا او تربوياً ، فإنهم يواجهون العديد من التحديات وخاصة عندما يفتقد الأفراد والأطفال توفير هذه المعلومات فمن الممكن أن يلتجئ البعض منهم لمصادر ومعلومات خطر أو حتى إلى سلوكيات منحرفة، ولهذا أكدت نتائج دراسة جاود (2022) أن معظم المشاركين يؤيدون تعليم الصحة الجنسية والإنجابية إذا تم تدريسه بطريقة جيدة التنظيم والتصميم.

اختارت السلطات التونسية مصطلح التربية على الصحة الجنسية لإعلان إدراج التربية الجنسية في المناهج المدرسية في شهر نوفمبر سنة (2019) وقالت وزارة التربية إنها ستكون موجهة إلى الأطفال بين سن (5) و(15) عام بهدف مساعدتهم للتعرف على أجسادهم وتعليمهم قيمة احترام الجسد من أي اعتداء ينتهك كرامته. أعلنت وزارة التربية التونسية في (20) نوفمبر/تشرين الثاني (2019) إدراج التربية الجنسية في المناهج المدرسية مطلع العام المقبل، وستكون موجهة إلى الأطفال بين سن (5) و(15) عام ويشكل هذا القرار سابقة على مستوى التعليم في العالم العربي ويهدف إلى مساعدة الأطفال على التعرف على أجسادهم وتعليمهم قيمة احترام الجسد من أي اعتداء ينتهك حرمته(فرانس 24، 2020).

وتهدف التربية الجنسية إلى تجنب الأخطار الناتجة عن السلوك الجنسي غير المشروع في عالم مليء بالإباحية، وتحسين نوعية العلاقات، وتهدف ايضا إلى تطوير قدرات الأفراد لإتخاذ قرارات بكل ما يتعلق بحياتهم، ولذلك فالتربية الجنسية التي نسعى إليها هي تربية فعالة تساهم في تحقيق كل هذه الاهداف (الخوالده، 2013).

وأكدت دراسة (الرشيدي ،2022) على أنه تعد التربية الجنسية من أهم مكونات التنشئة الاجتماعية، والتي عن طريقها تتعلم الفتيات القيم الجنسية والسلوك الاجتماعي المسموح به في إطار ثقافتهن لإشباع الدافع الجنسي، كما تمثل التربية الجنسية أحد أوجه التربية التي تعول عليها المجتمعات في تنوير، وتهذيب النشء وفق القيم والمعتقدات التي يؤمنون بها ، وبالتالي فلن يجد المجتمع أفضل من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كأرض خصبة لتحقيق أهدافه، ذلك أن التنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم

في تنمية سلوك الفرد طبقا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها، ويتم من خلالها شجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته .

وقد توصلت دراسة (محمد وهاشم ، 2022) على أن طلبة المرحلة الإعدادية ليس لديهم مفاهيم التربية الجنسية، كما وتوصلت دراسة (أومودور وغلوم ،2022) إلى أن اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية إيجابية، كما وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وأيضاً

وانطلاقاً من عمل الباحثة كمشرفة قطرية في مجال التربية للجنسية وذلك في الداخل الفلسطيني مع المرشدات والمرشدين التربويين، من خلال العمل يتم مرافقة ومتابعة المرشدين والمرشدات في مجال التربية الجنسية من خلال تمرير ورشات عمل وتدريب، بهدف مرافقة المرشدات في تمريرهم للتربية الجنسية، اتجهت الباحثة خلال الدراسة الحالية لدراسة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية.

دراسة مقارنة بين الخط الأخضر الفلسطيني وتونس، لأن تونس هي من بعض الدول العربية القليلة التي فرضت نظام التربية الجنسية كمنهاج الزامي في المدارس وذلك منذ سنة (2019).

2.1 مشكلة الدراسة

تسعى العديد من المؤسسات التعليمية بتطوير المواد التي يتم تدريسها كتدريس مادة التربية الفنية والثقافية وغيرها من المواد، إلا أن هنالك آراء مختلفة حول الاهتمام في استحداث أو تطوير مادة التربية الجنسية بالرغم من أهميتها في الصحة الإنجابية وطرق التعامل مع أجسادنا بالإضافة إلى التثقيف حول تجنب الوقوع في مشاكل اجتماعية وصحية.

ولا شك أن طلبة المدارس بحاجة إلى العديد من المعلومات الصحيحة حول التربية الجنسية، حيث يعد الحصول على معلومات صحيحة حول التربية الجنسية من أهم القضايا التي تهتم فيها الدول المتقدمة، وخاصة بعد ظهور عصر التكنولوجيا والذي أصبح بإمكان الطلبة الحصول على المعلومات التي يريدونها من مختلف المواقع وهنالك مواقع تقوم بتزويد الطلبة بمعلومات غير صحيحة أو يقوم بتقديم المعلومات بطريقة غير مناسبة للطلبة.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمشرفة قطرية في الداخل الفلسطيني مع المرشدات والمرشدين التربويين في مجال التربية الجنسية، حيث من خلال العمل يتم مرافقة ومتابعة المرشدين والمرشدات في مجال التربية الجنسية وذلك من خلال تمرير ورشات عمل وتدريب دائم، أن المرشدات

التربويات يتأثرن بعدة عوامل عند تمرير برامج التربية الجنسية ، وفي الكثير من الأحيان تتردد المرشدات في تمرير هذا البرنامج في المدرسة، لذا فقد رأت الباحثة أن هناك ضرورة لفحص توجهات المرشدات التربويات اتجاه التربية الجنسية، ومدى تأثير هذا التردد على التمرير، وما هي الدوافع المحفزة للتمرير وما هي المعوقات، والمقارنة مع المرشدات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس، وسيفحص أوجه الشبه والاختلاف في قضية التوجهات الشخصية ومدى تأثيرها على تمرير هذا البرنامج، والتعاطي معها.

وفي الكثير من الأحيان تتردد المرشدات في تمرير هذا البرنامج في المدرسة، لذا فقد رأت الباحثة أن هناك ضرورة لفحص توجهات المرشدات التربويات اتجاه التربية الجنسية، ومدى تأثير هذا التردد على التمرير، وما هي الدوافع المحفزة للتمرير وما هي المعوقات، والمقارنة مع المرشدات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس، وسيفحص أوجه الشبه والاختلاف في قضية التوجهات الشخصية ومدى تأثيرها على تمرير هذا البرنامج، والتعاطي معها.

وتوصلت دراسة جاود (Jawed،2022) إلى أن معظم المشاركين يؤيدون تعليم الصحة الجنسية والإنجابية إذا تم تدريسه بطريقة جيدة التنظيم والتصميم، لذا ترى الباحثة أنه من الضروري الاهتمام بموضوع التربية الجنسية عند الطلبة وطرق تدريسها ليس فقط على نطاق المؤسسة التعليمية وإنما على نطاق المجتمع والأسرة، لأن التربية الجنسية تؤثر على شخصية الطلبة، فإن التثقيف من ناحية التربية الجنسية يشجع على أن يتمتع الشخص بمجتمع صحي خالي من أي مشاكل أو أمراض.

3.1 أهمية الدراسة

-تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

1. ستتناول هذه الدراسة شريحة مهمة وهي المرشدات التربويات اللواتي يتعاملن مع الطلبة في قضايا التطور الجنسي والجسدي.
2. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو التربية الجنسية المتوازنة في النمو السوي ودورها في حماية الذات وتحقيق التكيف النفسي للفرد، فالتربية الجنسية كممارسة عملية، وما يرتبط بها من اتجاهات، على درجة كبيرة من الأهمية لتحقيق النمو السوي لدى الفرد في مراحل حياته المختلفة.

-تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في:

3. ستوفر الدراسة بيانات ستمكن الأطراف ذات العلاقة من معرفة حجم ونوعية المشكلات التي تحيط بهذا النوع من التربية التي تتسم بالأهمية والضرورة والحساسية في آن واحد، ويمكن في ضوئها بناء برامج لتنمية اتجاهات إيجابية نحو هذه البرامج.

4. من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في معرفة توجهات المرشدات التربويات العاملات في وزارة التربية والتعليم في الخط الأخضر الفلسطيني وفي تونس.
5. والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في كيفية تضمين موضوعات التربية الجنسية بما يتناسب مع المعايير الاجتماعية والثقافية والاخلاقية للمجتمع.
6. من الممكن ان تفيد نتائج الدراسة في مجال بناء شخصية الطلبة وصقل سلوكياتهم العاطفية والاجتماعية.
7. من الممكن أن تفيد نتائج الدراسة وزارة التربية والتعليم في كل من الخط الأخضر الفلسطيني وتونس في تصميم المناهج التربوية فيما يتعلق في التربية الجنسية.
8. من الممكن أن تفيد هذه النتائج المرشدات التربويات في نظرتهن للموضوع وأيضا يساهم في رفع الدافعية لديهن لتمرير التوعية للتربية الجنسية.

4.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

1- التعرف إلى اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس.
2- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية التي تعزى للبلد في الخط الأخضر الفلسطيني وتونس.
3- التحقق من دلالة الفروق الإحصائية في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الخط الاخضر الفلسطيني تعزى لمتغيرات(العمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي).
4- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس تعزى لمتغيرات(العمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي).
5- التعرف إلى المحفزات اتجاه التربية الجنسية في الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس.
6- تحديد أهم المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات من تمرير التربية الجنسية في الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مرشدات تونس.
7- التعرف إلى المواقف الشخصية اتجاه التربية الجنسية لدى مرشدات الخط الأخضر الفلسطيني ومرشدات تونس.
8- التعرف إلى مدى تأثير سنوات الخدمة للمرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

9- التعرف إلى مدى تأثير العمر للمرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الاخضر الفلسطيني وتونس

5.1 اسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيسي:

ما اتجاهات المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس نحو التربية الجنسية؟

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما اتجاهات المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس نحو التربية الجنسية؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات التي تعزى للبلد بين الخط الأخضر الفلسطيني وتونس ؟

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات المرشدات التربويات لدى المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني تبعاً لمتغير العمر؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في تونس تبعاً إلى متغير العمر؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة؟

6- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في تونس تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة؟

7- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي؟

8- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في تونس تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي؟

1.5.1 الأسئلة الكيفية

كما تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الكيفية الآتية:

1- ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس؟

2- ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات من تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3- كيف تؤثر المواقف الشخصية على تمرير المرشدات التربويات التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟
4- كيف تؤثر سنوات الخدمة على تمرير المرشدات التربويات في التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟
5- كيف يؤثر العمر على تمرير المرشدات التربويات التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

6.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة السابقة يتم فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في الاتجاهات نحو التربية الجنسية بين المرشدات التربويات تعزى للبلد داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس.
2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في اتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني تبعاً إلى متغير العمر.
3- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في اتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس تبعاً إلى متغير العمر.
4- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
5- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في تونس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
6- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات داخل الخط الاخضر الفلسطيني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
7- لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤.05) في الاتجاهات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في تونس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

7.1 مصطلحات الدراسة

أولاً: التربية الجنسية

التعريف النظري: يعرف أبو فارة التربية الجنسية (2004) بأنها نوع من أنواع التنشئة الاجتماعية تهدف إلى إمداد الفرد بالمعلومات والحقائق العلمية والخبرات الصالحة حول المسائل

والقضايا الجنسية بما يتلاءم مع نموه العقلي والفكري والفسيولوجي والنفسي ضمن ما تسمح به القيم والعادات والتقاليد والدين حتى يستطيع إدراك الحقائق الجنسية المختلفة مما يساعده على نموه الجنسي نمواً صحيحاً ويكون قادراً على مواجهة مشاكله الجنسية مواجهة واقعية، وتعرفه الباحثة بأنه عملية تربوية تتضمن تقديم معارف صحيحة عن الوظيفة البيولوجية للجنس والتناسل، واتجاهات صحية نحو نظافة الجسم، وسلوك متعقل في ممارسة السلوك الجنسي، بقدر ما يسمح به النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي في إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.

ويمكن تعريف التربية الجنسية إجرائياً بأنها برنامج متكامل من الجانب الفسيولوجي والجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب القيمي (تربوي، ديني) والبرنامج شمولي من المفروض أن يزود المعلومات العلمية الصحيحة ورفع الوعي اتجاه هذه المعلومات وأيضا اكساب المهارات للتعامل مع التحديات التي تواجه الطلبة.

ثانياً: الاتجاه

التعريف النظري: استعداد وجداني عند الشخص، يميل خلاله الشخص الى مواضيع معينة مقبولة عليه او مرفوضة. (راجح، 1973). وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه نزعة موجبة أو سالبة نحو موقف (قبول أو رفض) نحو تدريس التربية الجنسية في الخط الأخضر الفلسطيني وتونس، والتي ستظهر في الإجابات التي سترد في الأداة المستخدمة.

ويعرف إجرائياً بأنه الموقف الذي يتبناه الشخص ويتماثل معه ويطبقه من خلال تعاملاته اليومية.

اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية:.

يشير إلى مدى النزعة الإيجابية ام السلبية لدى المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس نحو التربية الجنسية، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المرشدة التربوية على الأداة المعدة لذلك

ثالثاً: المرشد التربوي:

التعريف النظري: وهو شخص متخصص مهني متفرغ يعمل على اكتشاف وفهم واستخدام قدراته وإمكاناته التعاون مع الأطراف الداعمة والمساندة (المدير والمعلم، والمدرسة، والأهل، والمجتمع المحلي) ليقابل احتياجات الطلبة الإرشادية ويسعى لتحقيقها (غنيم، 2018).

وتعرفه الباحثة هو مرشد تعلم في الإرشاد التربوي بما يشمل ذلك فصول في علم النفس والتربية وقد حصل على التأهيل المهني للعمل مع الطلبة والطواقم في المدارس.

8.1 حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة وإجراءاتها بالجوانب التالية:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على قياس اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس.

الحد المكاني: تم تطبيق إجراءات الدراسة في داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس.

الحد الزماني: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023\2024)

الحد البشري: اقتصرت العينة على المرشدات التربويات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني والمرشدات التربويات في تونس.

الحد الإجرائي: تتحدد هذه الدراسة إجرائياً لطبيعة العينة المستخدمة في الدراسة وذلك من خلال استبانة لقياس اتجاهات المرشدات التربويات نحو برامج التربية الجنسية وأيضاً من خلال المقابلة الشخصية والمجموعات البؤرية والأساليب الإحصائية.

-الحد المفاهيمي: تتناول الدراسة شبكة المفاهيم الواردة في عنوانها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المحور الأول اتجاهات

2.1.3 المحور الثاني التربية الجنسية

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالتربية الجنسية

2.2.2 الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالتربية الجنسية

3.2 التعليق على الدراسات السابقة

1.3.2 التعليق على الدراسات السابقة العربية

2.3.2 التعليق على الدراسات السابقة الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

يتناول الفصل الحالي عرضاً تفصيلياً لمتغيرات الدراسة من حيث المفهوم والطبيعة التكوينية لكل متغير، وذلك بعد الرجوع لمجموعة من المصادر والمراجع والدراسات السابقة المتخصصة، حيث يشتمل هذا الفصل على عرض للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة.

1.2 الإطار النظري

تمهيد

تعد الاتجاهات من أكثر المواضيع المهمة في علم النفس عموماً وعلم النفس الاجتماعي خصوصاً، وذلك لأنها تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومؤشراً مهماً من مؤشرات نمو الشخصية ومحدداً أو ضابطاً للسلوك الإنساني وتوجيهيه في كثير من المواقف الحياتية. فمن خلال معرفة اتجاهات الأفراد يمكن التنبؤ بسلوكياتهم، وتنطوي الاتجاهات على العلاقة القائمة بين الفرد وموضوع معين أو مظهر من مظاهر عالمه إما سلبياً أو إيجابياً، وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم الجوانب المتعلقة بموضوع الاتجاهات.

1.1.2 المحور الأول: اتجاهات

حاول الكثير من علماء النفس التربوي وعلماء الاجتماع وضع تعريف محدد لمفهوم الاتجاه، ولكن وجهات نظرهم اختلفت وتباينت في هذا المجال نظراً لتعقد هذا المفهوم، وبعد الاطلاع على الأدب السابق في هذا تم حصر التعريفات التالية:

مـن وجهة نظر النظرية المعرفية يعرف الاتجاه بأنه تنظيم لمعارف ارتباطات موجبة أو سالبة ومـن وجهـة نظـر الدافعية، فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة دوافع فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بمعرفة الفرد وخبراته السابقة بالموضوع سلباً أو إيجاباً (لوطي،2021 ،(76)).

كما ويعرفه بلهواري (2021) أن الاتجاهات "تمثل مظهراً مهما من مظاهر شخصية الفرد كما أن لها تأثيرها الحاسم في استجابات الفرد نحو سائر الموضوعات المرتبطة بها ويضيف أن الاتجاهات تشير إلى الجانب العاطفي أو الوجداني عند الإنسان وتعبر عما يشعر به أكثر مما يفكر به بخلاف القدرة و(الاستعداد) والتحصيل الذين يرتبطان بالجانب العقلي المعرفي عند الإنسان"

وأيضاً عرفه أبو النيل (2009) بأنه: "الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقه محدده إزاء الناس الاخرين أو المنظمات أو موضوعات أو رموز، ويقول: لقد اعتقد الباحثون لفتره طويلة أن

الاتجاه ذو طبيعة بسيطة لكنهم الآن يعلمون أنه ليس كذلك وأنه ذو بناء مركب ،ويشمل الاتجاه ثلاثة جوانب هي الشعور والسلوك والتفكير"

وأكدا نصر الدين ولوكيا (2006) أن الاتجاه هو "تعبير لفظي بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة الموافقة والمعارضة والمحايدة".

كما وذكر الهاجري (2019) أنه اختلف علماء النفس في تصورهم لمفهوم الاتجاه، ونتج عن اختلاف رؤيتهم العديد من التعريفات، ومنها:

1. الاتجاه هو حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها.
2. الاتجاه هو عبارة عن "تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتمدها الفرد، نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.
3. الاتجاه هو "نزعة الفرد أو استعداده المُسبَق إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة.
4. الاتجاه هو درجة العاطفية الإيجابيَّة أو السلبيَّة المرتبطة بموضوع نفسي معين. ويقصد بالموضوع النفسي أي رمز أو شعار أو شخص أو موضوع أو مؤسسة أو فكرة يمكن أن يختلف الناس في عاطفتهم تجاهها إيجابياً أو سلباً.
5. الاتجاه هو ايضا استجابة غير ظاهرة نتيجة لحافز، وتعد ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد (الهاجري ،2019).

وقد صنف الهاجري (2019) مفهوم الاتجاه في ضوء مكوناته الثلاثة، وهي:

- المكون المعرفي: ويشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.
- المكون الوجداني: يشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته (القبول – الرفض) نحو موضوع الاتجاه.
- المكون السلوكي: يشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه.

وهنالك فروق بين الاتجاه والميل، حيث ذكر لعياضي (2021) أنه قد يرتبط الميل والاتجاه بالجانب الدافع، لأن لها خصائص تحدد ما هو متوقع وما هو مرغوب، لكن يمكن التمييز بينهما فيكون الميل يتعلق بالنواحي الشخصية التي ليست محل للخلاف كميل الفرد لنوع من الأطعمة ، بل هناك الكثير من علماء النفس الاجتماعي يعرف الميل على أنه اتجاه إيجابي، وبالتالي فالاتجاهات النفسية تجعل الشخص يبحث عن أوجه النشاط أكثر في ميدان معين. مع ذلك فالاتجاه والميل عبارة عن استعداد الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو أي موضوع .

بالإضافة إلى ان هنالك علاقة بين الاتجاه والقيمة، حيث ذكر أبو النيل (2009) أنه نجد أن علاقة القيم بالاتجاه تتركز في الموافقة أو المعارضة لموضوع الاتجاه وخضوع ذلك للقيم والمعايير السائدة، فتكون المعارضة لموضوع الاتجاه لأنه يتعارض مع القيم السائدة، والموافقة عليه لأنه يساير هذه القيم .وفي

نفس الوقت فإن الاتجاه في حد ذاته لا يعني بالضرورة أنه يشمل حكما قيميا لأن التركيز في الاتجاه يكون في أن الفرد يتجه نحو الموضوع أو يبتعد عنه

وقد أكد لوطي (2021) الخصائص النفسية لمفهوم الاتجاه، وهي:

- إن الاتجاهـات إما أن تكون مكتسبة أو متعلمة، كما هو الحال في عالم النفس بالنسبة لجميع السلوكيات ،من خلال ما يواجه الفرد من خبرات وأنشطة ومواقف. يستدل عليها من ملاحظة والتقدير، ويمكن التنبؤ بها. الاتجاه قد يكون قوياً أو ضعيفاً نحو موضوع معين أو شخص معين.
- الاتجاه قابل للقياس والملاحظة والتقدير، ويمكن التنبؤ بها.
- الاتجاه قابل للتغيير والتطور تحت ظروف معينة. الاتجاه يتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
- الاتجاه دينامي؛ أي يحرك سلوك الفرد نحو الموضوعات التي تنظم حوله.
- لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية.
- تتسم بصفة الثبات النسبي نحو الأشياء والموضوعات. لها خصائص انفعالية، حيث إن استجابات الفرد إما أن يتبعها أو لا .

أساليب قياس الاتجاهات:

اولاً: مقياس التقدير الجمعي ليكرت (Likert):

يعد مقياس ليكرت من الأساليب الأكثر شيوعاً واستخداماً في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ويتميز بالآتي وهو مقياس ليكرت هو مقياس نفسي يستخدم لتمثيل آراء الناس ومواقفهم تجاه موضوع معين(السيد،2021).

- سهولة بناء المقياس.
- يتطلب وقتاً وجهداً أقل مما تطلّبه المقاييس الأخرى.
- تعطى معامل للثبات أكبر من غيرها وبأقل عدد من العبارات.
- يستجيب الفرد على مقياس رتبي متدرج الاستجابات، إما ثلاثي الاستجابات: موافق – محايد – غير موافق، أو خمس استجابات: موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة
- يحدد المقياس ما إذا كان الاتجاه سلبي أم إيجابي.

خطوات إعداد وضبط مقياس الاتجاه (السيد،2021):

هناك ثلاث خطوات مهمة في اعداد وضبط مقياس الاتجاه وهذا يؤثر في كافة مراحل الدراسة او البحث:

1. تحديد الهدف من مقياس الاتجاه: ويهدف مقياس الاتجاه إلى تحديد مدى قبول الفرد أو رفضه لموضوع أو قضية أو فكرة معينة أو استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم... إلخ

2. تجميع عدد كبير من الفقرات أو العبارات التي تتعلق بموضوع الاتجاه المراد قياسه من البحوث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الاتجاه.

معايير اختيار عبارات المقياس (عرب سايكولوجي،2021):

لاختيار عبارات المقياس هناك أهمية قصوى وذلك لتوصلنا إلى البيانات التي نود ان نتوصل اليها من خلال المقياس وهي:

1. يجب أن يتراوح عدد عبارات المقياس بين (40 – 60)عبارة.
2. أن تقسم العبارات تقسيماً متعادلاً بين الفقرات الموجبة والفقرات السالبة.
3. تجنب وجود العبارات المحايدة في المقياس.
4. ينبغي أن يتضمن المقياس مدى متسعاً من حيث شدة التفضيل (يفضل المقياس خماسي الاستجابة).
5. يفضل ألا يقل عدد الاستجابات عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة.
6. يتجنب استخدام الكلمات الغامضة أو المصطلحات العلمية غير المألوفة لغير المتخصصين.
7. عدم استخدام المفاهيم الإيحائية أو التعميمات أو الحقائق.
8. تجنب العبارات التي يمكن إدراكها في أكثر من معنى.
9. تجنب صياغة عبارات لا تتصل بموضوع الاتجاه.
10. يفضل صياغة العبارات بأسلوب سهل بسيط.
11. يفضل أن تكون العبارة قصيرة فلا تزيد عدد كلماتها عن (20) كلمة.
12. يفضل صياغة العبارة في جملة بسيطة المحتوى تركز على فكرة واحدة فقط.
13. تجنب الإكثار من الكلمات بالضبط -تقريباً- فقط.
14. تجنب استخدام الكلمات مثل: دائماً – أحياناً – أبدا – كل – جميع
15. تجنب صياغة عبارات يمكن أن يوافق عليها أو يرفضها جميع أفراد العينة.
16. يجب أن تكون العبارات جدلية تختلف حولها وجهات النظر.

تحديد القيم الوزنية للعبارات

إذا كان المقياس إيجابي إذا التأييد هو الدرجة أو الوزن الأعلى:

يعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص لإبداء الرأي فيه لتحديد ما يلي (عرب سايكولوجي،2020):

- مدى أهمية كل عبارة من عبارات المقياس.
- مدى انتماء العبارات للمحور المندرجة تحته.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.

- مدى سلامة الصياغة اللغوية لمستوى طلبة أفراد العينة.
- مدى ارتباط العبارات بالمقياس.
- حذف أو إضافة بعض العبارات.

إجراء التعديلات التي يجمع عليها (80%) فأكثر من آراء المحكمين مثل حذف، إضافة، إعادة صياغة بعض عبارات المقياس، وبعدها يكون المقياس صادق وصالح للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

تطبيق المقياس على عينة عشوائية ممثلة للمجموعة المستهدفة (أفراد عينة البحث) ويمكن أن تشمل هذه المجموعة على عدد من الأفراد يساوي عشرة أمثال عدد عبارات المقياس أو أكثر.

ويتم إجراء التجربة الاستطلاعية للأسباب التالية (علي،2019):

1. لحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.
2. لحساب صدق المقياس من خلال معاملات الارتباط.
3. لحساب شدة الانفعال لكل عبارة.
4. لحساب معامل التمييزية لكل عبارة.
5. لحساب معامل الارتباط بين محاور المقياس.
6. لتحديد زمن تطبيق المقياس.
7. للتعرف على مدى وضوح عبارات المقياس.
8. التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق المقياس.

ثانياً: قياس بوجاردس:(التباعد النفسي الاجتماعي):

يسمى مقياس المسافة الاجتماعية لقياس درجة تقبل الأمريكيين لغيرهم من الجنسيات الأخرى عن طريق تحديد المسافة الاجتماعية التي يود المفحوص أن يحتفظ بها بينه وبين الجنسيات والمقياس متدرج من سبعه نقاط (شحاتة ،2011).

ويتضح أن المقياس يقيس اتجاه التعصب العنصري والتحامل العرقي وهو اتجاه نفسي عالي ويتميز بمجال ادراكي (قد يكون غير منظم أو غير متكامل) وبمعرفة (قد تكون خاطئة) وشحنة انفعالية عالية الدرجة وسلوك قد يكون ظاهرياً أو غير ذلك (السيد عبد الرحمان،1999)

ثالثاً: مقياس ثيرستون (Thirston): (المقارنة المزدوجة)

كان أول من استخدم هذه الطريقة هو في ثيرستون، والتمثل طريقة المقارنة المزدوجة في أن الفرد يقوم بتفضيل اتجاه ما على اتجاه آخر في الموضوع الذي تقيسه. ويلاحظ في هذه الطريقة أنها

على الرغم من سهولتها إلى أن صعوبتها فيما قد يتمخض عنها من أعداد كبيرة للغاية تدخل في عملية المقارنات المزدوجة التي يقوم بها الفرد (الداهري،2011).

أنواع الاتجاهات :

هناك عدة أنواع للاتجاهات

اتجاهات عامة وخاصة :الاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة ومختلفة ، ويكون أكثر ثباتاً واستقراراً ويستمر تأثيره لفترة زمنية أطول من الاتجاه الخاص ، فالاتجاه الخاص هو الذي يكون محدوداً نحو موضوع نوعي ومحدد(خلوفي، بطواف ،2021).

اتجاهات جماعية أو فردية :الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عديد من الناس كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو بطل ديني. أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فرداً عن اخر كإعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس(خلوفي، بطواف، 2021).

اتجاهات موجبة وسالبة: الاتجاه الموجب هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما أي إيجابي ،اما الاتجاه السلبي فهو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء اخر سلبي (بوساحة ،2007).

اتجاهات علنية وسرية :الاتجاه المعلن هو ذلك الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ وبهذا يمكن القول بأن مثل هذا الاتجاه غالباً وليس دائماً يكون متفقا مع معايير الجماعة .اما الاتجاه السري فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على اخفائه في قرارة نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى انكاره ظاهرياً ولا يسلك بما يمليه عليه الاتجاه، وغالباً ما يكون الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة وما يسودها من معايير(بوساحة،2007).

الاتجاهات القوية والضعيفة: الاتجاه القوي هو الاتجاه الذي يبقى قوياً على مر الزمان، أما الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة ، (صديق 2012).

هناك أنواع كثيرة للاتجاهات منها العامة التي تشتمل موضوعات متعددة، والخاصة التي تكون محددة بموضوع ما .وهناك الجماعية التي تشترك بين مجموعة من الناس ،أما الاتجاهات الفردية هي التي يتبناها فرد واحد ،ويتميز بها عن غيره، أما الاتجاهات العلنية هي التي لا يجد الفرد حرج في إظهارها ،عكس الاتجاهات السرية التي يحاول الفرد اخفائها والتحفظ بها. أما الاتجاهات الموجبة هي التي تقوم على تأييد الفرد وقبوله لموضوع ما.

وظائف الاتجاهات

للاتجاهات وظائف متعددة بالنسبة للفرد، فهي تنعكس في تصرفات الفرد وأقواله وأفعاله أثناء تفاعله مع الآخرين في المواقف السيكولوجية المتعددة، فالمعرفة بوظائف الاتجاهات يمكن أن تساعدنا على تفسير وفهم سلوك الأفراد، وتؤدي الاتجاهات مجموعة من الوظائف المختلقة هي كما يلي:

وظيفة إرضاء الحاجات أو اشباعها:

كشف فحص تكوُن الاتجاهات عن أنها ترتبط بردود فعل رافقت استجابات لدى الشخص بدت في قوله أو فعله مما يتصل بشخص أو فكرة أو مؤسسة أو موضوع اجتماعي، وحين ينال التعزيز دعم استجابته، أي قوله أو فعله أو الأمرين معا ،فإن تكُون الاتجاه يستمر ويتعمق فقد أصبح يُلبي حاجة ما لدى الفرد أي غدا له نفع خاص، كما يبدو في مساعدة الفرد أحيانا أخرى على التكيف مع أوضاع حياتية ويسمح النفع بالقول عن الاتجاه انه نفعي ،كما قد تسمح الخدمة التي يقيمها الاتجاه في تكيف صاحبه مع ظروف طارئة بالقول أنه اتجاه تكيفي ،وظهور السلوك الصغير من الاتجاه في الحالين، هو دليل على أن السلوك يلبي أو يشبع حاجة أو حاجات لدى الفرد(عبد الحميد، 2012).

وظيفة التعبير عن الذات:

يسعى الفرد ليحمل بعض الاتجاهات التي تنفق مع القيم والمثل التي يؤمن بها ويجد اشباعا بالتعبير عنها، فعندما يفصح عنها فإنه يعبر عن اعترافه والتزامه بها، ويشعر بالرضا لأنه نجح في تأكيد الصفات الإيجابية لفكرته عن نفسه بغض النظر عن الرضا الاجتماعي أو رضا الآخرين(باعمر،2006).

وظيفة التنبؤ بالسلوك

أن الهدف من وراء دراسة الاتجاهات هو تحديد طبيعة ونوعية الاتجاهات المكنونة لدى الأفراد العاملين مثال في مؤسسة ما، هل هي اتجاهات إيجابية أم سلبية نحو قضية معينة تريد الإدارة العليا اتخاذ قرار بشأنها؟ وعلى ضوء ذلك تقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة حتى تضمن قبول الأفراد لذلك القرار وتتجنب المعارضة. فالاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره وأيضا يتنبأه (باعمر،2006).

وظيفة التكيف

تعتبر الاتجاهات إحدى الوسائل والطرق التي تساعد الفرد في التكيف مع المحيط البيئي الذي يعيش فيه، فالفرد الذي يعمل مع الجماعة سيكيف نفسه مع اتجاهات تلك الجماعة حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وأهداف المنظمة. والفرد الذي يبحث عن القبول الاجتماعي في مجتمع ما لا بد له من أن يكيف

نفسه مع اتجاهات ذلك المجتمع من أجل تحقيق التجانس والتوافق بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه(باعمر،2006).

وظيفة التعبير عن القيمة

من المعروف أن الأفراد يحتفظون باتجاهاتهم التي تتوافق وتنسجم مع قيمهم وعاداتهم المنبثقة من البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فالأفراد يترجمون ثقافتهم وقيمهم من خلال اتجاهاتهم، فمن الصعوبة وجود شخص يتمسك باتجاهات تتناقض أو تتعارض مع قيمه وعاداته فاتجاهاتنا تجاه مواقف معينة تعبر عن قيمنا ومعتقداتنا تجاه تلك المواقف (نصر الدين، لوكيا، 2006).

نظريات علم النفس المفسرة للاتجاهات:

النظرية السلوكية

يؤكد بافلوف (Pavlov) دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلاً من السلوكيات السلبية، وعن طريق ذلك يتم تعزيز المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد. أما نظرية الاشراط الإجرائي للعالم سكنر (Skinner) فتقوم على تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبادئ التعزيز، الذي يزيد من احتمال تكرارها. فتعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة واقتران ذلك التعرض بمشاعر سارة يجعله يكون استجابة إيجابية إزاء ذلك المثير ويكون اتجاه موجب نحوه والعكس صحيح بالنسبة لالتجاه السالب، فالاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها (الختاتنة والنوايسة ،2010).

النظرية المعرفية

ترتكز هذه النظرية على مساعده الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه . وتشير هذه النظرية ان الفرد الذي يدفع للاتجاه موقف نحو مثير معين، يختلف عن الاتجاه النفسي لذلك الفرض نحو ذلك المثير الذي اتخذه، وكذلك الشخص الذي يسلك سلوكا في مجال معين يتعارض مع الاتجاه النفسي له في نفس المجال، فانه سيعيش حاله الصراع وعدم توازنه تدفعه الى تغيير السلوك او تغيير الاتجاه النفسي لخلق تطابق بين السلوك والاتجاه والتخلص من هذا التنافر. ويتم اعادة وتنظيم المعلومات وكذلك اعادة تنظيم البنى المعرفية وفق المراحل التالية (الختاتنة والنوايسة،2010):

1- تحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها.

2- تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف.

3-إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه، كذلك مساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال المناقشة والأسئلة

4- تعزيز الاتجاه المرغوب فيه.

نظرية التعلم الاجتماعي

لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل باندورا (Bandura) والترز (Walters)على أهميه مفهوم ينفي عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هي: التعزيز والتقليد أو المحاكاة حيث أشار باندورا والترز إلى أن الاتجاه سواء كان(إيجابياً ام سلبياً) يمكن ان يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظه سلوك النماذج اعتماداً على أنواع التعزيز المقدم، كما أن الآباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلوك أبنائهم وعلى ذلك فيمكن أن يكون الآباء نماذج حسنه أو سيئة أبنائهم خاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالإضافة إلى الأقران والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام، ولذلك يرى عبد الله أنه ممكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشأة وتطوير وتعديل أو تغيير الاتجاهات النفسية الذي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص الوالدين والمدرسين.

نظرية التحليل النفسي

يرى أنصار نظرية التحليل النفسي كفرويد (Freud) ان اتجاهات الشخص تؤثر في سلوكه في الحياة، كما انها تتدخل بشكل فعال في تكوين الأنا، وتستند هذه النظرية إلى منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية تحددها الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصية، وأن الفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها، مع توجيه مشاعر الكراهية والمقتل لجماعات الأخرى ولذا يمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير في حال دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه، والحلول التي تقدمها، وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض الفرد من توتراته من خلال التحليل النفسي الذي يسعى إلى تبصير الفرد بأساس توقعاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول أو الرفض وذلك في ضوء مبدأ الثنائية أو الازدواج عند فرويد (Freud) ، حيث يرى بأن هناك قوتين متعارضتين دائماً في حياة الانسان كالصواب والخطأ، والحسن والرديء والموجب والسالب، كما أن الإنسان يواجه في حياته اليومية استقطابات واختبارات بين أفعال مختلفة تجعله يتخذ قرارات معينة، وأن المرء حين يقترب من القطب الموجب تكتسب خصائصه وتصبح لديه شحنة ايجابية نحوه، فالأعمال الحسنة التي يقوم بها الفرد يكتسب خصائصها، وتصبح لديه شحنه إيجابية نحوها أكثر ومن ثم يزداد اتجاهه نحو هذه الأعمال الحسنة (الختتانية والنوايسة،2010).

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

الايحاء

يعتبر الإيحاء من أكثر العوامل شيوعاً في تكوين الاتجاهات النفسية ،ذلك أنه كثيراً ما يقبل الفرد اتجاهاً ما دون أن يكون له أي اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه. فاتجاه أو تكوين رأي ما الذي يكتسب بل تحدده المعايير الاجتماعية العامة التي يمتصها الأطفال عن أباءهم دون نقد أو تفكير فتصبح جزءا نمطيا من تقاليدهم وحضارتهم يصعب عليهم التخلص منه، ويلعب الإيحاء دوراً هاما في تكوين هذا النوع من الاتجاهات فهو أحد الوسائل التي يكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع دينية كانت أو اجتماعية أو أخلقية أو جمالية، فمثال إذا كانت النزعة في بلد ما ديمقراطية فإن الأفراد فيه يعتنقون هذا المبدأ (الختتانية والنوايسة، 2010).

المؤثرات الثقافية

تلعب المؤثرات الثقافية دوراً هاماً في تشكيل اتجاهاتنا بما تشتمل عليه من نظم دينية أخلاقية واقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة .فالإنسان يعيش في إطار ثقافي يتألف من العادات والتقاليد والمعتقدات والقيم هذه جميعا تتفاعل تفاعلا ديناميكيا يؤثر في الفرد من خلال علاقاتها الاجتماعية من بيئته سواءً كانت أسرته أم مدرسته. بمعنى اختلاف الجماعات التي ينتمي إليها الفرد في اكتسابه الاتجاهات ومعتقداته، ويؤكد العلماء أن المدرسة بما تقدمها للتلميذ من ثقافة تساعده على تشكيل اتجاهاته(عماشة ، 2010).

الأسرة

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى ابنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبيها الثواب والعقاب. ويعد الوالدان مصدراً مهماً يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمية من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه، مما يجعل الاتجاهات في مرحله الطفولة ذات تأثير بالغ في حياه الأفراد، وذات استمرارية في حياتهم ومعتقدات واتجاهاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها(صديق ،2012).

المدرسة

تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأتراب والمعلمين. فالمعلم المتسامح والمرح والمتحمس مثال ينمي اتجاهات إيجابية نحو العمل المدرسي عند تلاميذه، بينما يؤدي المعلم الساخر والمتهكم والعقابي إلى تنمية اتجاهات مضادة قد تستمر عند صاحبها فترة زمنية طويلة(بو عمر،2014).

الاعلام

لا يستطيع الشخص أن يعتمد على نفسه فحسب في تكوين معلوماته عن الأشياء وعن الأشخاص وعن النظم وإنما لا بد أن يعتمد على مصادر أخرى لاستكمال هذه المعلومات أو للتحقق من خدمتها، يعتمد الطفل على أبويه والطالب على أستاذه والمتدين على رجال الدين ونعتمد جميعا لتحصيل معلوماتنا في موضوعات كثيرة على مصادر الإعلام، من صحافه وإذاعة إلى غيرها. ونلاحظ أثار وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون بشكل بين عندما تنقل معلومات يحب الفرد سماعها .ويميل أصلاً إليها. وإلا أن أثرها يظل جزئياً في تغير الاتجاهات الإيجابية المتكونة لدى الفرد(العتيبي،2004).

3.1.2 المحور الثاني التربية الجنسية (Sexual Education):

لقد ظلت التربية الجنسية ولا زالت الشغل الشاغل لرجال الفكر والتربية والإصلاح، وتتظافر جهود الأسرة والمدرسة وتختلط بعوامل ومؤثرات التشارك في التربية من أجل بناء شخصية الفرد البناء السليم المتكامل.

وهذا البناء لا يتكامل إلا بالإلمام بجميع جوانب الشخصية الروحية والنفسية والجسدية والاجتماعية والجنسية. وتتكامل هذا الجوانب وتترابط من أجل إقامة الفرد القوي، ولا يكون هذا إلا بتنمية وتوجيه وتقويم كل جوانب الشخصية من طرف القائمين على التربية وتحملهم لهذه المسؤولية (أم الخير وحسين، 2018).

وتهدف التربية الجنسية كما وردت في (حاج يحيى ، 1992) إلى:

- العناية بالفرد ورعايته كي يتفهم طبيعته الجنسية، ونموه الجنسي، وذلك عن طريق تزويد الطفل بالمعلومات العلمية الصحيحة.
- تنمية المواقف والاتجاهات الجنسية الإيجابية لدى الجنسين منعاً للشذوذ الجنسي.
- تنمية قدرات الفرد على ضبط دوافعه الجنسية، لتلافي وقوعه في أخطاء اجتماعية وخلقية وأضرار جسمانية صحية.
- إعداد الفرد ومساعدته في بناء حياة زوجية سعيدة في المستقبل.
- التربية من أجل بناء علاقات إنسانية، اجتماعية وخلقية بين الأفراد.
- إن لكل مرحلة من مراحل نمو الفرد الجنسي، خصائص ومميزات معينة تجدر الإشارة إلى ملاحظتها ورعايتها منذ البداية، حتى تكون التربية الجنسية مستمرة من المراحل الأولى للنمو وحتى جميع مراحل النمو الأخرى مبنية على أسس سليمة.

مفهوم التربية الجنسية الشاملة

التربية الجنسية

توفّر التربية الجنسية الشاملة للشباب معلومات دقيقة وملائمة للعمر عن السلوك الجنسي وصحتهم الجنسية والإنجابية، وهو أمر بالغ الأهمية لصحتهم وبقائهم على قيد الحياة.

في حين أن برامج التربية الجنسية الشاملة تختلف من مكان إلى آخر، فإن الإرشادات التقنية الصادرة عن الأمم المتحدة التي وضعتها اليونيسكو وصندوق الامم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، ومنظمة الصحة العالمية - توصي بأن تستند هذه البرامج إلى منهج دراسي ثابت؛ وأن تكون دقيقة علمياً ومصمّمة خصيصاً لملاءمة مختلف الأعمار وشاملة، أي تغطي مجموعة من المواضيع المتعلقة بالسلوك الجنسي والصحة الجنسية والإنجابية لجميع مراحل الطفولة والمراهقة .

تشمل الموضوعات التي تغطيها التربية الجنسية الشاملة، التي قد يُطلق عليها أيضاً اسم تعليم المهارات الحياتية، والإعداد للحياة الأسرية، وطيف من الأسماء الأخرى، الأسر والعلاقات؛ والاحترام والتراضي والاستقلالية الجسدية؛ والتشريح والبلوغ والحيض؛ والحمل ومنع الحمل؛ والأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري، على سبيل المثال لا الحصر(منظمة الصحة العالمية، 2023).

تعد التربية الجنسية الشاملة مساراً تعليماً قائماً إلى برنامج يتناول الجوانب المعرفية والعاطفية والجسدية والاجتماعية للنشاط الجنسي، وهي تهدف إلى تزويد الأطفال والشباب بالمعرفة والمهارات والمواقف والقيم التي تمنحهم وسائل لسعادتهم وتحقيق أنفسهم مع احترام صحتهم ورفاههم وكرامتهم، ولتطوير علاقات اجتماعية وجنسية محترمة، والتأمل في تأثير خياراتهم على رفاههم الشخصي وعلى رفاه الآخرين، ولفهم حقوقهم والدفاع عنها طوال حياتهم. وفي ضوء التعريف السابق بأبعاده المختلفة (الجوادي،2020).

في سن المراهقة تنشط فيه الوظيفة الجنسية، مما ينتج عنه تغييرات فسيولوجية على مستوى الجسم كالحيض بالنسبة للإناث وخشونة الصوت للذكور والاحتلام من جهة. ومن جهة أخرى تأثيرات هذه التغييرات على نفسية المراهق. فقد تنعكس عليه بالسلب كالانطواء على النفس أو لومها او تحميلها الذنب، مما قد يترتب عليه العقد النفسية او الانحرافات الجنسية. هذا كله نتيجة عدم معرفته واطلاعه على المعارف اللازمة لتجاوز هذه المرحلة العمرية الحرجة. بالأضافة الى تعدد وتنوع المصادر واختلافها حول هذا الموضوع. ومدى صدق المعلومات التي تتضمنها. فكثير منها عبارة عن كتب تجارية وتحمل معلومات غير موثوقة (بن الشيخ، 2018).

وتعرف التربية الجنسية إلى أنها عملية اكتساب معلومات وتشكيل اتجاهات واعتقادات حول الجنس والهوية الجنسية والعلاقات العاطفية، وتعنى بتطوير مهارات الأفراد حتى يحصلوا على معلومات صحيحة وصحية، وتعطي حقائق حول الجنس، وتساعد الأفراد على حماية أنفسهم ضد الاستغلال والاغتصاب والعلاقات غير المشروعة والأمراض المنقولة جنسيا (الخوالده، 2013) .

التربية الجنسية هي نوع من أنواع التنشئة الاجتماعية تهدف إلى إمداد الفرد بالمعلومات، والحقائق العلمية والخبرات الصالحة، حول المسائل والقضايا الجنسية بما يتلاءم مع نموه العقلي والفكري والفسيولوجي والنفسي، ضمن ما تسمح به القيم والعادات والتقاليد والدين حتى يستطيع إدراك الحقائق الجنسية المختلفة، مما يساعده على نموه الجنسي نموا صحيحا ليكن قادرًا على مواجهة مشاكله الجنسية مواجهة واقعية (أبو فارة، 2004).

مما سبق يتضح أن التربية الجنسية في غاية الأهمية لصقل شخصية الفرد وكيانه وبناء مبادئه وقيمه.

حق الطفل في التربية الجنسية

وقد أشار موقع العربي الجديد (2015) أنه وفق ما جاء في الأمم المتحدة فإن لكل طفل الحق في أن يحصل على تربية جنسية ملائمة ومناسبة، لكل طفل الحق أن يتحرر من معلومات مغلوطة، وأفكار مسبقة، ومعتقدات خاطئة أو من معطيات أخرى التي تشوه المفهوم الجنسي مما يتطلب الكثير من الاجتهاد والتجريب التي يعايشها أساتذة ومشرفون تربويون وقائمون على المناهج التعليمية في بلدان عربية عدة، محاولين في كل مرة أن يرسموا نموذجاً لـ"نجاح"، أو "تجربة" تظللها الكثير من الملاحظات في طرحهم للثقافة الجنسية، إلا أن هذه الملامح كلها لم تصل بعد إلى ما يمكن أن نسميه "المنهاج النموذجي" لتعليم أبنائنا خارطة جسدهم، لينطلقوا من خلالها لفهم "حياتهم الجنسية" بشكل سليم، هناك أسئلة وقراءة لمناهج تعليمية لا يزال بعضها يُدرَّس، وأخرى طوى الزمان صفحاتها بعدما ثارت عليها نزعة التقاليد والأعراف.

لذا يرى صالحة (2015) في مقالة في العربي الجديد إن توضيح الاختلافات البيولوجية، وعرض الخصائص النمائية المرافقة لكل مرحلة تطور يتطلب إيجاد منهج تعليمي ينطلق من الأسرة ولا ينتهي بالمدرسة.

ويرى البشارات (2016) أن تعليم الثقافة الجنسية ينطلق من وعي أفراد المجتمع للمفهوم الذي يتمثل في اكتساب معلومات وتشكيل اتجاهات واعتقادات حول الجنس والهوية الجنسية والعلاقات العاطفية، وتطوير مهارات الأفراد حتى يحصلوا على معلومات صحيحة تساعدهم على حماية أنفسهم ضد الاستغلال والاغتصاب والعلاقات غير المشروعة والامراض المنقولة جنسياً.

فالتَّربية الجنسيَّة، كما يوضحها البشارات (2016) أنه توجيه كلا الجِنْسَين من منظور ديني وأخلاقي نحوَ المسائل الجنسيَّة، والتغيُّرات الجسميَّة التي يُفاجأ بها الأبناء والبنات، والابتعاد عن التعلُّم الاعتباطي الكيْفي، أو التَّجارب الخاطِئة التي يقع فيها أوْلادنا.

تلعب التربية الجنسية في المدارس دورًا حيويًا في الصحة الجنسية ورفاهية الشباب. ومع ذلك، لا يُعرف سوى القليل عن فعالية الجهود التي تتجاوز فترة الحمل والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً. أجرى جولدفارد وليبرمان (Goldfard،Lieberman ،2021) مراجعة منهجية للأدبيات لثلاثة عقود من البحث حول البرامج المدرسية للعثور على أدلة على فعالية التربية الجنسية الشاملة، حيث بحث الباحثون في (ERIC،PsycINFO ،MEDLINE and) (طرائق لمراجعة المقالات علميا)، وقد ووجدوا أنه من بين (8085) مقالة ذات صلة (218) منها استوفت معايير المراجعة المحددة مسبقاً التي تلبي معايير مراجعة الأدبيات المنهجية . ركز أكثر من (80%) منها فقط على الحمل والوقاية من الأمراض وتم استبعادها، وبقي (93) وفي المرحلة التالية، قام الباحثون بتوسيع المعايير لتشمل دراسات خارج الولايات المتحدة لتحديد الأدلة التي تعكس النطاق الكامل لمجالات المواضيع. ثمانين مقالة شكلت المراجعة النهائية.

وتشمل النتائج تقدير التنوع الجنسي، والمواعدة ومنع عنف الشريك الحميم، وتطوير العلاقات الصحية، ومنع الاعتداء الجنسي على الأطفال، وتحسين التعلم الاجتماعي/ العاطفي، وزيادة المعرفة الإعلامية. تدعم الأدلة الجوهرية التربية الجنسية التي تبدأ في المدرسة الابتدائية، والتي تكون مدعومة ولفترة أطول، بالإضافة إلى التعليم الشامل للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية عبر المناهج المدرسية ونهج العدالة الاجتماعية تجاه الحياة الجنسية الصحية. وفرت مراجعة الأدبيات في العقود الثلاثة الماضية دعمًا قويًا للتربية الجنسية الشاملة عبر مجموعة من المواضيع ومستويات الصف. توفر النتائج دليلاً على فعالية الأساليب التي تتناول تعريفًا واسعًا للصحة الجنسية وتتخذ مناهج إيجابية ومؤكدة وشاملة للحياة الجنسية البشرية. تعزز النتائج مبررات التبني الواسع النطاق للمعايير الوطنية للتربية الجنسية.

التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني

تاريخ التربية الجنسية في تطورها من المنظار في الداخل الفلسطيني العام ومنها تنبثق الرؤيا الخاصة للمجتمع الفلسطيني داخل الخط الأخضر:

تطور التربية الجنسية في العالم رافقه تغيرات اجتماعية واسعة النطاق والرغبة في الحفاظ على واقع لم يعد موجوداً. ونتيجة لذلك، تم تقديم التربية الجنسية كخطوة من التقدم والتنوير تختبئ تحتها القيم المحافظة ومحاولة السيطرة على الشتات وتنظيمه الذي تتبناه الطائفة اليهودية. ابتداءً من بداية القرن

التاسع عشر، نوقش موضوع الإفرازات ومن ثم الحياة الجنسية أيضًا في النصوص التوضيحية في المجتمعات اليهودية، وخاصة في أوروبا الشرقية اليهودية. وفي هذه الحالة أيضًا، أصبحت العادة السرية والحيض قضيتين مركزيتين في المستوطنة وفي عيادات الفصول الدراسية في الخطاب المهني الذي يتناول مكانة الشباب اليهودي في الحاضر ومساهمة الشباب في مستقبل الأمة. كانت هذه التطورات بمثابة أساس لاحق لما أصبح فيما بعد التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني (الخدمات النفسية الاستشارية،2024).

وهذا الذي يصف عملية الإخصاب في إطار التربية الجنسية، ويدرس أحياناً موضوع الإنجاب، وموضوع الولادة هو تطور الجنين إنساناً، وتشمل هذه العملية مرحلة الحمل وكيفية تجنبها، والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً، كما يشمل الإنجاب قضايا مثل البيانات تحت مسؤولية وزارة التربية والتعليم، ثقافة التربية الجنسية الاجتماعية في إسرائيل، الحمل، الخدمات النفسية الاستشارية. إلى وزارة التربية والتعليم (إجراءات وأنظمة) الخدمات الاستشارية والنفسية والرياضة - إلى قسم الإجراءات التي تلزم جميع المدارس والمؤسسات التعليمية المذكورة في منشورات المدير العام في اسرائيل(موقع وزارة التربية والتعليم ،2024)

تعد الحياة الجنسية جانبًا أساسيًا من الجوانب الإنسانية، والتي يتم التعبير عنها في جميع مجالات الحياة: الجنس. والهوية والدور والتوجه الجنسي والإثارة الجنسية والمتعة والحميمية والإنجاب. يتم اختبار الحياة الجنسية والتعبير عنها في الأفكار والتخيلات والرغبات والمعتقدات والمواقف والقيم والسلوكيات والخبرات والأدوار والعلاقات. في حين أن الحياة الجنسية تشمل كل هذه الأبعاد، إلا أنها ليست كلها دائمًا ما يتم اختبارها أو التعبير عنها. كما تتأثر الحياة الجنسية بالتفاعل مع العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية والتاريخية والروحية العالمي (موقع الخدمات النفسية الاستشارية -وزارة التربية-الداخل الفلسطيني،2024).

الحياة الجنسية الصحية هي حالة من السلامة الجسدية والعاطفية والعقلية والاجتماعية؛ لا يتعلق الأمر فقط بالوقاية من المرض أو الخلل الوظيفي أو الضعف. وتتطلب الحياة الجنسية الصحية موقفاً إيجابياً ومحترماً تجاه الحياة الجنسية والعلاقات الجنسية، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى وضع تكون فيه العلاقات الجنسية ممتعة وآمنة، وخالية من عناصر الإكراه والتمييز والعنف. من أجل الوصول إلى وضع يتم فيه تحقيق الحياة الجنسية الصحية والحفاظ عليها، يجب على الجميع احترام وحماية وإعمال حقوق كل شخص في سياق الحياة الجنسية (منظمة الصحة العالمية، 2006) (وزارة التربيةـــالداخل الفلسطيني،2024).

برنامج التربية الجنسية هو ضمن برنامج مهارات حياتية والذي يدعى "القوى على الطريق" وهو برنامج إلزامي من الصف الأول وحتى الثاني عشر. يتضمن معلومات، رفع وعي، ومهارات للتعامل مع المواقف المختلفة، وهو برنامج تطوري وقائي يتلاءم بالمضمون مع الفئة العمرية.

مضامين البرنامج (وزارة التربية- الداخل الفلسطيني،2024):

1. أنا وجسمي.
2. كيف أحافظ على جسمي.
3. النظرة الجسدية والنفسية.
4. التغييرات الفسيولوجية .
5. المساواة بين الجنسين.
6. العلاقات السليمة في العلاقات الزوجية .
7. مكافحة الإباحية، الحزم في العلاقات.
8. الموافقة.
9. حراس الحد.
10. الانفصال الصحي بالعلاقات.
11. التواصل السليم.
12. التعامل مع المشاعر ومعرفة الذات.

التربية الجنسية في تونس

أدرجت تونس مادة التربية الجنسية في المناهج الدراسية بداية من العام الدراسي (2020).

قالت ليلى بن ساسي الوارد في (زكي،2020) مديرة المرصد الوطني للتربية، إنه خلال هذه الفترة التجريبية سيتم إعداد الوسائل التعليمية والنظريات التربوية اللازمة والمصادقة عليها أو تعديلها نهاية العام الدراسي الحالي حتى يتم تعميم التجربة في كامل المدارس التونسية مطلع العام الدراسي المقبل، وسيتم تقديم هذا المحور الجديد ضمن مواد أخرى سواء تعليمية كاللغات والعلوم والتربية الإسلامية أو ضمن الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية.

وصححت مديرة المرصد الوطني للتربية، المصطلح المعتمد لتسمية هذا المحور الجديد وقالت إنه بالأساس "تربية على الصحة الجنسية"، موضحة أنه يرتكز بالأساس على تدريب الطفل على حماية نفسه واكتساب مهارات حياتية تمكنه من قول "لا" والتصدي لأي تصرف لا أخلاقي (زكي،2020).

وتقرر إدراج التربية الجنسية مع الأخذ بعين الاعتبار القيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية والدينية في تونس، وفق ما صرحت به بن ساسي في إشارة منها للجدل الذي أثاره الإعلان عن المشروع التربوي على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أدعت بعض الأطراف المحافظة أن هذا المشروع سيعلم الأجيال القادمة "الانحطاط الأخلاقي" (فرانس 24، 2020).

الجدير بالذكر، أن فكرة إدراج التربية الجنسية في المدارس، جاء نتيجة حادثة أثارت صدمة في تونس خلال فبراير (2019)، عندما كشفت تحقيقات أن معلما قام بالاعتداء الجنسي والتحرش على مجموعة من تلامذته في مدينة صفاقس الواقعة شرقي تونس، ما أعاد الجدل حول دور الدولة في حماية الطفل من الاعتداءات الجنسية. أثار الحدث موجة واسعة من الكشف عن شهادات شخصية حول التحرش قبل أشهر قليلة، كما تم الكشف عن قضية خطيرة أخرى في البلاد، وهي الاعتداءات الجنسية التي اتُهم فيها معلم بالاعتداء الجنسي على عشرات الطلاب. ودفعت الحالتان وزارة التربية التونسية إلى إعلان إطلاق برنامج للتربية الجنسية رغم حساسيته، مما يجعل تونس الدولة العربية الوحيدة التي تقيم مثل هذا البرنامج في مجتمع تقليدي، بما في ذلك أقيم برنامج مماثل في الماضي في لبنان، ولكن تم إيقافه في نهاية المطاف بسبب انتقادات الأوساط الدينية (معهد فان لير،2020).

وفى نفس السياق، قالت فتحية السعيدي (2020)، إن إدراج التربية الجنسية في المناهج التربوية رفع كمطلب اجتماعي من قبل عدد من النشطاء في المجتمع المدني المنتمين لجمعيات ومنظمات حقوقية.

وأشارت السعيدي (2020) إلى أن العديد من الدراسات الفيسيولوجية تشير إلى ارتفاع ظاهرة العنف الجنسي الموجه للأطفال وهو عنف يستوجب الحماية كما تنص على ذلك مجلة حماية الطفل الصادرة سنة (1995). وأكدت السعيدي، أن التربية الجنسية لا علاقة لها بالأفكار المسبقة التي تسوّق من قبل القوى المحافظة والتي تقول إنها تعلم الأطفال "التسيب والانحطاط الأخلاقي"، فهي تمنح الناشئة معلومات ضرورية تفيهم وتحميهم من العنف الجنسي ومن آثاره، فالتربية الجنسية تمنحهم الحصانة، فبدل أن يتوجهوا لاكتشاف أجسادهم من خلال قنوات غير رسمية وغير معروفة كالقنوات الإباحية والفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي، يتم منحهم معلومات علمية ودقيقة في سياق تربوي حول العلاقات الإنسانية ووظائف الجسد ووقايته من أي شكل من أشكال العنف، بالإضافة إلى تمكينهم من التعرف على الممارسات غير السوية التي تشكل انتهاكاً صارخا لحرماتهم وكرامتهم وتجعلهم ضحايا عنف.

وأشارت السعيدي، إلى أن موضوع العلاقات الجنسية في الأصل مسكوت عنه في صلب العائلة والمجتمع، وبالتالي سيكون للتطرق إليه آثاراً إيجابية على حياتهم وعلى علاقاتهم المستقبلية، وأضافت أنه من المؤكد أن إدراج التربية الجنسية ضمن المضامين التربوية، ووفق تدرج منهجي يساعد الأطفال

على التعرف على أجسادهم ويعلمهم قيمة احترام الجسد من أي اعتداء ينتهك حرمته ويفسر لهم العلاقات الجنسية التي تقوم على الاحترام المتبادل كما تقى الناشئة من إقامة علاقات غير سليمة يمكن أن تعرضهم للأمراض المنقولة جنسيا مثلا (السعيدي، 2020).

أكدت أرزاق خنيتش، في تصريحات لإذاعة "موازييك إف إم" أن "التربية الجنسية" لن تكون مادة منفصلة، بل ستدرج في مواد العربية والتربية البدنية وعلوم الأرض عبر فتح نقاشات لتصحيح المفاهيم، كما وأكدت خنيتش، أن الدروس بالنسبة لأطفال السنة التحضيرية ستكون مبسطة وتحمل رسائل توعية بهدف حمايتهم من التحرش، وستتطور مع تقدم العمر لتكون بأسلوب مناسب ثقافيا ودينيا (زكي، 2020).

كما نرى أن تونس هي من الدول الرائدة في العالم، التي دمجت المرأة بشكل كبير في سوق العمل في السنوات الأخيرة ،وأيضا تتجلى إنجازات تونس في هذا السياق بشكل أساسي في مجال التشريع التقدمي المتعلق بالمرأة، بأن وضعها المتساوي مع الرجل منصوص عليه في الدستور في المجال السياسي، ويبدو أنه ليس من قبيل الصدفة أن تظهر هذه الظاهرة على وجه التحديد في منطقة تكاد تكون فيها قضايا المرأة والنوع الاجتماعي على رأس جدول الأعمال السياسي والاجتماعي، بل وأكثر من ذلك خاصة بعد الربيع العربي (معهد فان لير،2020).

تؤكد المتفقدة الأولى للتربية المدنية والخبيرة لدى المعهد العربي لحقوق الإنسان قمعون، إدراج التربية الجنسية في المناهج التربوية لأول مرة في العالم العربي، مضيفة أن المنهاج يتماشى مع الثقافة العربية الإسلامية، وسيُعتمَد المشروع في مرحلة أولية في 12 منطقة في تونس، ولن يكون مادة منفصلة عن باقي المواد المدرسية المعتمدة (بركات،2019).

يعتمد برنامج التربية الجنسية في تونس على مبادئ علمية ولكن أيضًا مبادئ إسلامية، لذا فهو يعكس قوة النخبة العلمانية وقوة أكبر حزب في البرلمان والمهيمن على الساحة السياسية. حزب الأنهادا عضو البرلمان، الذي يعرف نفسه بأنه حزب إسلامي ديمقراطي ومعتدل، دعا بالفعل قبل عامين إلى دمج التربية الجنسية في المناهج الدراسية، نيابة عنه في النهج المحافظ الذي تتبعه وزارة التربية والتعليم تجاه هذه القضية وحذر من أن هناك شبابا التونسيون الذين يعتبرون أجسادهم "حرام" (محرمة شرعاً) ويجب اتخاذ هذا الإجراء لتغيير الوضع وفي هذا السياق، من المهم الإشارة إلى أنه منذ بداياتها كدولة مستقلة، وتحت قيادة قيادتها، مع تشجيع استخدام تنظيم الأسرة والولادة العلمانية، شجعت تونس برامج منع الحمل، وأنها سمحت منذ السبعينيات بالإجهاض ليتم تنفيذها دون قيود، وبالتالي فهي متقدمة جدًا في هذه القضية حتى مقارنة بعدد قليل من الدول في الغرب وبالتأكيد في العالم العربي (ليفي،2020).

وترى الباحثة أن التربية الجنسية في عصرنا الحالي ذات اهميه قصوى وذلك لتزويد الطلبة المعلومات العلميه الموثوقة وايضا رفع الوعي اتجاه هذه المعلومات، وايضا إكسابهم المهارات الذاتية والنفسية والاجتماعية اللازمة لاستخدامها في سلوكهم اليومي لمواجهة تحديات يوميه فيما يتعلق بالتربية الجنسية.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالتربية الجنسية، حيث تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة:

1.2.2 الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالتربية الجنسية

هدفت دراسة طبنجات (2022) التعرف إلى اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظرهم، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات معلمة من معلمي وزعت على عينة تكونت من (178) معلماً مدارس محافظة إربد. وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية جاءت بدرجة متوسطة. كما وأظهرت نتائج الدارسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإعاقة العقلية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة.

دراسة القحطاني (2022) بعنوان: مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية؛ لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية، والكشف عن العلاقة بين مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية، وأعراض اضطراب الهوية الجنسية عند الأطفال بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال بمدارس الطفولة المبكرة بمدينة الرياض وعددهم (28.526) أم، حيث تكونت عينة الدراسة من (340) من أمهات الأطفال ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الارتباطي، واستخدمت الدراسة أدوات القياس التالية: مقياس تطبيق الأمهات للتربية الجنسية، ومقياس مستوى ظهور أعراض اضطراب الهوية الجنسية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها يظهر تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضطراب الهوية الجنسية بمستوى مرتفع، وبالمقابل تظهر أعراض اضطراب الهوية الجنسية عند الأطفال بمستوى مرتفع، وبالمقابل تظهر أعراض الهوية الجنسية عند الأطفال

بمستوى منخفض، وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية، وظهور أعراض اضطراب الهوية الجنسية.

دراسة محمد وهاشم (2022) بعنوان: اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية مفاهيم التربية الجنسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على اكتساب طلبة المرحلة العدادية لمفاهيم التربية الجنسية، حيث تكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس محافظة بابل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة مقياس لمفاهيم التربية الجنسية في ضوء مؤشرات التحليل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن طلبة المرحلة الإعدادية ليس لديهم مفاهيم التربية الجنسية.

في دراسة مدانات (2022) بعنوان: فعالية برنامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية بالأردن

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية في مراكز التربية الخاصة بالأردن. ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة استبانة مُكونة من (3) محاور؛ هي (أهمية مضامين برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي. معارف برامج التثقيف الجنسي. مهارات التربية الجنسية). طبقت الاستبانة على (200) شخص، قسموا الى (100 ولي أمر – 100 معلم ومقدم رعاية). النتائج: مُستوى فعالية برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية جاءت متوسطةً. كما أن استجابات أفراد العينة نحو مدى تضمين برامج التثقيف الجنسي لمعارف التربية الجنسية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية جاءت بمستوى متوسط. في حين كانت نسبة موافقتهم حول مدى تضمين برامج التربية الجنسية لمهارات التربية الجنسية المقدمة لذوي الاعاقة منخفضة. ووجود فروقا دالة احصائياً لمستوى فعالية برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، حيث جاءت هذه الفروق لصالح الذكور. ووجود فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لمتغير شدة الاعاقة ولصالح ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. وفروقاً دالة إحصائياً لمستوى فعالية برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي المقدمة تبعاً لاختلاف الفئة العمرية، ولصالح الفئة العمرية من 12- 18 سنة.

قامت كل من أومودور وغلوم (2022) بدراسة بعنوان: اتجاهات أولياء الأمور نحو التربية الجنسية الأسرية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو التربية الجنسية الأسرية، وإلى الكشف عن وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي. وقد اقتضت طبيعة الموضوع إتباع المنهج الوصفي، والاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تمثل مجتمع البحث من مجموعة أولياء الأمور (أمهات وأباء) من ولاية قالمة في الجزائر عددهم (108) من أولياء الأمور، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العرضية، وتمت معالجة البيانات إحصائيا بواسطة برنامجSPSS، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية إيجابية، كما وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة الرشيدي (2022) بعنوان دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات

تؤكد على أنه تعد التربية الجنسية من أهم مكونات التنشئة الاجتماعية، والتي عن طريقها تتعلم الفتيات القيم الجنسية والسلوك الاجتماعي المسموح به في إطار ثقافتهن لإشباع الدافع الجنسي، كما تمثل التربية الجنسية أحد أوجه التربية التي تعول عليها المجتمعات في تنوير، وتهذيب النشء وفق القيم والمعتقدات التي يؤمنون بها ، وبالتالي فلن يجد المجتمع أفضل من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كأرض خصبة لتحقيق أهدافه، ذلك أن التنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد طبقا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها، ويتم من خلالها شجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته، ومن بين هذه القيم قيم الثقافة الجنسية، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتعددة. والأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع، وهي المؤسسة الكبرى التي تتم فيها عملية التنشئة الاجتماعية، والتي يعول عليها العبء الأكبر في توعية الفتيات بالثقافة الجنسية، خاصة وأن مرحلة المراهقة تعد أشد المراحل في حياة الشباب، وتتطلب تنشئة اجتماعية وتربية جنسية، وهن في أمس الحاجة لتوجيه اجتماعي لفهم ومواجهة المشكلات العاطفية أو الجنسية المحتملة، في ظل ما يعيشونه من بلبلةٍ وتناقضٍ بين ما يسمعن ويرين بخصوص الجنس، والعاطفة، والسلوك الجنسي، بل تتأثر شخصيتهن بالمشكلات الجنسية التي تؤثر على علاقاتهن العاطفية في الحاضر والمستقبل. وانطلاقاً من ذلك أصبحت قضية تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات قضية ضرورية اهتمت بها المملكة العربية السعودية، عبر مؤسساتها الاجتماعية المختلفة، وخاصة الأسرة، في ظل ما طرأ على المجتمع السعودي من تغييرات اجتماعية من حيث مجال

الاتصالات فيما بين الأفراد واتساع دائرتها، وخروج المرأة للدراسة ثم العمل، وظهور وسائل الإعلام والفضائيات والتي أصبحت تلعب دورًا كبيرًا في نقل المعلومات، وفي إعطاء نوع من الثقافة الجنسية.

دراسة التركي (2022) بعنوان: الآثار السلبية للأنترنت في التربية الجنسية : دراسة تطبيقية على طالبات الثالث ثانوي بمدينة بريدة في السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على جوانب الآثار الاجتماعية السلبية للإنترنت في التربية الجنسية للبنات فيما يتعلق بالمعلومات الجنسية عن الذكور والإناث، والمعلومات عن الأمراض الجنسية والمنشطات الجنسية الطبية والطبيعية، ومعلومات تهتم بجوانب التربية الجمالية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداتها الاستبانة، وعدد العينة (100) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنترنت يزود البنات بمعلومات جنسية مخالفة لثقافة المجتمع عن الرجل والمرأة والحب والزواج عند تصفحها لمواقع متحررة بالصور والألفاظ أو أطلعت على مواقع الكترونية علمية تهتم بالجوانب الجنسية، وتوصلت إلى أن الإنترنت قد يزود البنت بمعلومات جنسية من ثقافة مغايره لثقافتنا المحلية عند تصفح مواقع جنسية متحررة غير محافظة بالصور والألفاظ، أو عندما لا تجد الفتاة متابعه وتوجيه من الأسرة لدخول المواقع الإلكتروني.

دراسة كل من محاميد وحمدان (2019) بعنوان مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، كما استخدمت الدراسة مقياس الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية. أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، تبعاً لمتغيرات: الجنس، ولصالح الإناث، والمستوى الدراسي، ولصالح حملة البكالوريوس، والمرحلة الدراسية، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية، وسنوات الخبرة، ولصالح المستوى أكثر من (10)سنوات.

2.2.2 الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالتربية الجنسية

دراسة كل من هيرست، ويدمان، برازيليرو، ماهوكس، إيفانز بولسون وتشوكاس برادلي

(Hurst,Widman,Brasileiro,Maheux,Evans-Paulson&Choukas-Bradley, (2023**في دراسة بعنوان: اتجاهات الوالدين نحو محتوى التربية الجنسية في الولايات المتحدة الأمريكية**:

وعلاقتها بالتدين والتوجه السياسي تبين أن في حين أن معظم الآباء يدعمون أبنائهم المراهقين الذين يتلقون التثقيف الجنسي في المدرسة، إلا أن هناك تباينًا أنه أكبر قدر من الدعم من الآباء في تلقي موضوعات التثقيف الجنسي. ارتبط التوجه السياسي المحافظ وزيادة التدين بشكل خاص مع عدم دعم الوالدين للتربية الجنسية في المدرسة. ومع ذلك، لم تدرس أي دراسات تقاطع هذان العاملين، حيث كانت الأهداف الثلاثة لهذه الدراسة هي: 1) تحديد كيفية تجمع موضوعات التربية الجنسية المحددة معًا لتشكل مجالات المحتوى؛ 2) فحص ما إذا كان التدين والتوجه السياسي مرتبطان بشكل فريد بمجالات المحتوى هذه؛ و3) فحص ما إذا كان التوجه السياسي يخفف من العلاقة بين تدين الوالدين وأهميتهما بالنسبة لمجالات محتوى التربية الجنسية المحددة. وكان المشاركون عينة من (881) من الآباء الأمريكيين. تنقسم موضوعات التربية الجنسية إلى ثلاثة مجالات محتوى: المعرفة الواقعية (على سبيل المثال، انتقال الأمراض المنقولة جنسيًا)، والمهارات العملية (على سبيل المثال، كيفية الوصول إلى الواقي الذكري)، والمتعة والهوية (على سبيل المثال، الجوانب الممتعة للجنس .أفاد الآباء المحافظون سياسيًا والأكثر تدينًا عن أدنى أهمية ملحوظة لكل مجال من مجالات المحتوى. الأهم من ذلك، أن هذه التأثيرات الرئيسية تم تأهيلها من خلال تفاعل كبير: الآباء الذين أبلغوا عن كل من المحافظة السياسية ومستويات عالية من التدين أفادوا بأدنى أهمية مدركة لمجالات المحتوى الثلاثة التي يتم تدريسها.

دراسة زورافليفا وهيلمت (Zhuravleva & Helmer, 2023) **في د راسة بعنوان تصورات ومواقف المعلمين حول التنفيذ المحتمل للتربية الجنسية في المدارس: آراء المعلمين في منطقة كاراجاندا في كازاخستان** تنوه إلى أن الشعب الكازاخستاني يعيش في مجتمع محافظ وتقليدي، ويترددون عمومًا في مناقشة التربية الجنسية مع أطفالهم علنًا. ومع ذلك، فإن قضايا مثل العنف الأسري، وحمل المراهقات، وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا، تظهر الحاجة إلى تنفيذ ممارسات تربية جنسية جيدة في المدارس. البحث للحصول على التربية الجنسية هو حق أصيل لأي طفل، وغيابه أمر بالغ الأهمية، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى عواقب وخيمة. على الرغم من التطور العالمي وتنفيذ التثقيف في مجال الصحة الجنسية في العديد من البلدان، فإنه لا يزال غير متوفر في النظام التعليمي الكازاخستاني بسبب الحساسية الثقافية للموضوع. بحثت هذه الدراسة في مواقف وتصورات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية الكازاخستانية تجاه تنفيذ التثقيف في مجال الصحة الجنسية في المدرسة. تم جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة مع (10) معلمين من المدارس الابتدائية والثانوية في منطقة كاراجاندا في كازاخستان. كشفت النتائج عن مواقف إيجابية تجاه تنفيذ التربية الجنسية بغض النظر عما إذا كانوا يدرسون في مدرسة ابتدائية أو ثانوية، وعمر المشارك، ونوعه، وسنوات خبرته في التدريس، وموقع المدرسة في المناطق الحضرية أو الريفية. ومع ذلك، على

الرغم من الدعم، أشار معظم المعلمين إلى أنهم لم يكونوا مرتاحين أو واثقين من تدريس التربية الجنسية.

وأما في دراسة جونكالفيس وآخرون (Gonçalves,et al., 2023) بعنوان: الأهمية التي ينسبها المراهقون للتربية الجنسية: لها ارتباط مباشر لاتجاهاتهم ومعرفتهم وسلوكهم الجنسي تقول: تلعب التربية الجنسية دوراً مهماً في الوقاية من السلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر. كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم الأهمية التي ينسبها المراهقون للتربية الجنسية، وربطها بالتقييم الذي يقومون به لمواقفهم ومعارفهم تجاه الحياة الجنسية، شملت هذه الدراسة الرصدية عينة من (394) من المراهقين الذين التحقوا بالمدارس الابتدائية أو الثانوية في المنطقة الوسطى من البرتغال. تم إجراء توصيف للبيانات الاجتماعية والديموغرافية والجنسية وتم تطبيق مقياس مواقف الطلاب المراهقين تجاه الحياة الجنسية، وتوصلت الدراسة النتائج من أهمها: أن المراهقون الذين أعطوا أهمية أكبر للتربية الجنسية هم الذين احتلوا مرتبة أعلى في المعلومات التي تعلموها عن الحياة الجنسية، وكان لديهم ممارسة جنسية أقل دون وقاية بسبب نقص المعلومات أو لأنهم كانوا تحت تأثير الكحول و / أو المخدرات، وكان لها تصنيف متفوق في المقياس الإجمالي، كما وأظهرت النتائج أن المراهقون الذين أولوا أهمية أكبر للتربية الجنسية هم الذين احتلوا مرتبة أعلى في المعلومات التي يمتلكونها عن الحياة الجنسية، وذلك بعد بدء النشاط الجنسي، حيث يبدو أن الأهمية الأكبر التي تُنسب إلى التثقيف الجنسي لها تأثير وقائي على السلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر.

دراسة جاود (Jawed, 2022) بعنوان: فحص مواقف المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بالتعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR) في باكستان

هدفت هذه الدراسة البحثية إلى فحص مواقف المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بالتعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR)، كجزء من مناهج المدارس الخاصة. نظرًا لأن اعتمدت هذه الدراسة على نهج مختلط. حيث تم جمع البيانات الكمية في البداية من خلال مسح مصمم ذاتيًا، متبوعًا بالمعلومات النوعية من خلال المقابلات المتعمقة. في هذا البحث، تم استخدام أسلوب أخذ العينات بطريقة ملائمة وعشوائية في باكستان. هناك عينة من (50) شخص (20 من الوالدين و20 معلمًا 10) مديرين لكل منهم. علاوة على ذلك، تم تعيين (5) من هؤلاء المشاركين الخمسين لإجراء مقابلات نوعية أخرى. يهدف هذا البحث أيضًا إلى اكتشاف الارتباط بين المتغير التابع والمستقل، وبالتالي أستخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. أخيرًا، لقد استخدمت أيضًا التحليل الموضوعي والتشفير اليدوي، من أجل تضييق نطاق البيانات إلى موضوعات محددة. أبرزت النتائج أن معظم المشاركين يؤيدون تعليم الصحة الجنسية والإنجابية إذا تم تدريسه بطريقة جيدة التنظيم والتصميم. لمزيد من التفصيل، أيد جميع المشاركين الجدول الزمني المحدد بين الصفوف (5)

حتى المستويات، فيما يتعلق بتقديم الموضوعات، وفقًا للعمر العقلي للطالب. ومع ذلك، لا يزال هناك شعور قوي بالمعارضة فيما يتعلق بتعليم الجنس والأمراض المنقولة جنسياً ووسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة في عمر مبكر. ومع ذلك، فإن الغالبية تقدر المدرسين من نفس الجنس كطلاب وفضلوا المعلمين على المستشارين أو المنظمات الخارجية ليكونوا المدافعين الأساسيين عن تعليم الصحة الجنسية والإنجابية.

دراسة ميتلاند (Maitland,2022) في دراسة بعنوان: عندما لا تكون الحقائق كافية: القيود المفروضة على التحقق من حقائق خلافات التربية الجنسية تقول ان: لقد كان التثقيف الجنسي في المدارس قضية مثيرة للجدل في مقاطعة أونتاريو بكندا. عندما قدمت حكومة المقاطعة منهجًا محدثًا للتربية الجنسية في عام (2015)، غطت وسائل الإعلام بشكل كبير ردود الفعل السلبية على المنهج. وأصبح أحد أنواع التقارير المميزة شائعًا بشكل متواضع: مقال التحقق من الحقائق. قدمت هذه المقالات على شكل قائمة وفضحت سوء الفهم الشائع المحيط بالمنهج الدراسي، وبينما حاولت الظهور كرد فعل محايد للمعلومات الخاطئة، فإن مقالات التحقق من الحقائق ليست أقل قيمة من الاستجابات الأخرى للمنهج الدراسي. وتشير الدراسة إلى أن الطمأنينة التي يوفرها التحقق من الحقائق تحجب الطرق التي قد يوفر بها الصراع وعدم اليقين الفرص بدلاً من العقبات أمام إنشاء واستدامة التربية الجنسية الشاملة.

في دراسة ميدانية اجراها عمران (Emram, 2022) بعنوان: الحاجة إلى تنفيذ مناهج التثقيف الجنسي في المدارس الابتدائية لحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي في باكستان يؤكد انه لا يعني التثقيف الجنسي للأطفال أن الأطفال مسؤولون عن سلامتهم، بل ينبغي تزويد الأطفال بتعليم وقائي وفعال وتفاعلي يبني القدرة على الصمود ويقلل من تعرضهم للأذى الجنسي نتيجة لذلك. ومن الأهمية بمكان توفير جو آمن للأطفال في المدرسة، حيث يقضون معظم وقتهم. سيسعى منهج التربية الجنسية لمنع الاعتداء الجنسي على الأطفال إلى تزويد الأطفال بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعرف على حالات الاعتداء الجنسي المحتملة ومنعها. سيتم تأسيس منهج التربية الجنسية في المدارس الابتدائية على أيديولوجية تمكين الأطفال ومفهوم أن الرعاية جزء لا يتجزأ من رعاية الطفل وحمايته. على وزارة التربية والتعليم تحديد مدى الحاجة إلى التربية الجنسية في المدارس الابتدائية لمنع الاعتداء الجنسي على الأطفال ودعمها وإدراجها في المناهج الدراسية. يجب أن يكون الغرض من هذا المنهج هو بناء والحفاظ على بيئة محافظة تحمي الأطفال عن طريق منع الاعتداء الجنسي أو ضمان الكشف المبكر والتدخل والإبلاغ.

دراسة كيتينغ وايفونوفا وبروكشميت (Ketting, Ivanov, Brockschmidt, 2020) بعنوان: كيفية تطبيق التربية الجنسية الشاملة في المدارس في المنطقة الأوروبية لمنظمة الصحة العالمية والتحقيق في الأدلة التي تدعم فعاليتها.

هدفت الدراسة إلى تقييم كيفية تطبيق التربية الجنسية الشاملة في المدارس في المنطقة الأوروبية لمنظمة الصحة العالمية والتحقيق في الأدلة التي تدعم فعاليتها. تم جمع البيانات في 2016-2017، باستخدام استبيان مصدق تم إرساله إلى ممثلي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في عينة من (25) دولة في الإقليم الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية. أظهرت النتائج أنه في تسعة بلدان، يمكن تصنيف التربية الجنسية على أنها شاملة؛ فهو غير شامل في عشر دول. لا يوجد برنامج في أربعة بلدان؛ وتم استبعاد دولتين من التحليل. على النقيض من برامج التربية الجنسية غير الشاملة، تتناول برامج التربية الجنسية الشاملة مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والعاطفية والشخصية للجنس. علاوة على ذلك، يتم تدريب المعلمين في كثير من الأحيان على تقديم التربية الجنسية ويتم استخدام طرق التدريس التشاركية على نطاق واسع. يقدّر التلاميذ برامج CSE) كمصدر للمعلومات عن النشاط الجنسي، بناءً على نتائج المسح الوطني. يتزامن توافر برامج (CSE) مع وسائل منع الحمل الأكثر فعالية CH Se Pu. وتؤكد نتائج هذه الدراسة على أهمية التفريق بين أنواع برامج التربية الجنسية المطبقة في المدارس. تختلف بين برامج التربية الجنسية الشاملة وغير الشاملة في طرق التدريس والموضوعات التي يتم تناولها وما إلى ذلك. لإثبات العلاقة بين شمولية برامج التثقيف الجنسي وسلوكيات الصحة الجنسية والإنجابية ونتائج الشباب (مثل استخدام موانع الحمل وخصوبة المراهقين).

دراسة دي كاسترو (de Castro, et al., 2018) بعنوان: ارتباط الصحة الجنسية والانجابية ارتباطاً ايجابياً بالتعرض التعليمي الشامل لطلاب المدارس الثانوية المكسيكية

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين تعلم تربية جنسية شاملة في ثانويات المكسيك والصحة الإنجابية، حيث تكونت عينة الدراسة من (3824) من (45) مدرسة، وقد أسفرت النتائج على أن كانت هناك ارتباطات كبيرة بين التعرض لكل مكونات التربية الجنسية الشاملة نتائج الصحة الجنسية أقواها تحديد موانع الحمل الفعالة بين أولئك الذين تعرضوا لمكون الصحة الجنسية والإنجابية أيضًا، كان لدى الطلاب الذين تعرضوا لعنصر العلاقات احتمالات أعلى بنسبة (20%) لتأكيد قدرتهم على إقناع شريكهم باستخدام الواقي الذكري. وقدمت هذه الورقة في المكسيك دليلاً على الآثار المفيدة لبرنامج التربية الجنسية الشاملة على المواقف والتوجهات والسلوكيات المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية بين المراهقين. بالإضافة الى ذلك فإنه يحدد المجالات التي يجب تعزيزها لزيادة التأثير الإيجابي ل (CSE).

دراسة سومرز سمرمن (Somers & Surmann, 2004) بعنوان: تحديد مصادر التربية الجنسية المفضلة لدى المراهقين.

تكونت عينة الدراسة من (672) طالبًا وطالبة، من ثلاثة أعراق متنوعة، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن الأهل هم المصدر الأهم للتربية الجنسية، وبالمرتبة الأولى، يليها المدرسة في المرتبة الثانية والأقران ثالثاً، والأخوة في المرتبة الرابعة، وجاءت وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة والأخيرة.

3.2 التعليق على الدراسات السابقة

ومن هذه الدراسات السابقة يمكن الاستنتاج بأن موضوع التربية الجنسية هو موضوع شائك، وما زال مجال البحث فيه وفي حيثياته مهم؛ إذ أن المواقف الشخصية والاجتماعية تؤثر كثيرًا على سلوكيات الفرد وبالتالي سلوكيات من يقوم بتمرير هذه المواد للطالب، وقد نجحت الدراسات السابقة في ربط أهمية تأثير المواقف على الفرد وما زال ينقص أهمية البحث تحديدً في المرشدات التربويات.

نرى أن الدراسات السابقة تشير إلى أن التربية الجنسية السليمة التي تحتوي بالأساس على اعطاء معلومات صحيحة وتبديل المعلومات الخاطئة بتلك العلمية وذات المصداقية والتي تعمل على التربية الجنسية الشاملة تقلل من السلوكيات الخطرة وهذا ما نراه في دراسة كيتينغ وايفونوفا وبروكشميت (Ketting, Ivanov, Brockschmidt, 2020) والموضوعات التي يتم تناولها وما إلى ذلك. لإثبات العلاقة بين شمولية برامج التثقيف الجنسي وسلوكيات الصحة الجنسية والإنجابية ونتائج الشباب (مثل استخدام موانع الحمل وخصوبة المراهقين).

1.3.2 التعليق على الدراسات السابقة العربية

نرى من الدراسات السابقة أن هناك دراسات تؤكد على دور الأهل المهم في التربية الجنسية وأهمية التربية الجنسية كجزء لا يتجزأ من التنشئة الاجتماعية منها الدراسات السابقة العربية مثل ودراسة الرشيدي (2022) ودراسة التركي (2022) والتي توصي الدراسة بضرورة بثِّ القيم الدينية والأخلاقيَّة في نفوس الفتيات، من قبل الجهات المسئولة من الآباء، والمعلِّمين، والمربِّيين، وإكسابهم مهارات تمكِّنهم من الحفاظ على الهويَّة الثقافية، وإما على أهمية دور المعلمين في برنامج التربية الجنسية الشاملة اتفق على أهمية الأمر من قبل دراسات كل من محاميد وحمدان (2019)، بالنسبة لأهمية فعالية البرنامج الشامل للتربية الجنسية والالتزام بالتثقيف الجنسي فاتفقت كل من الدراسات عمران(2022) وعرفة وعالية (2021).

2.3.2 التعليق على الدراسات السابقة الأجنبية

بالنسبة لأهمية فعالية البرنامج الشامل للتربية الجنسية والالتزام بالتثقيف الجنسي فاتفقت كل من الدراسات وفيليبيا ومارتينز وأيضا دراسة سومرز سمرمن(2004)

ودراسة أومودور وغلوم(2022) ودراسة كل من هيرست وويدمان وبرازيليرو وماهزكس وايفان بولسون وتشوكاس برادلي(2023) وأيضا دراسة روزافيلفا وهيلمت (2023)

واما عن مواقف المعلمين اتجاه التربية الجنسية اتفق في الدراسات الاجنبية كل من **دراسة زورافليفا** وهيلمت (Helmer 2023، & Zhuravleva) وأيضا دراسة جاود (2022) بعنوان: فحص مواقف المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بالتعليم المتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية (SRHR) في باكستان في دراسة ميدانية اجراها علي عمران (2022) بعنوان: الحاجة إلى تنفيذ مناهج التثقيف الجنسي في المدارس الابتدائية لحماية الأطفال من الاعتداء الجنسي في باكستان ودراسة دراسة كيتينغ وايفونوفا وبروكشميت (Ketting،Ivanov، Brockschmidt، 2020) بعنوان: كيفية تطبيق التربية الجنسية الشاملة في المدارس في المنطقة الأوروبية لمنظمة الصحة العالمية والتحقيق في الأدلة التي تدعم فعاليتها.

فيما يتعلق بالدراسات الاجنبية التي تطرقت لدور الأهل وتوجهاتهم لموضوع التربية الجنسية ومن أهمها دراسة

Hurst,Widman,Brasileiro,Maheux,Evans-Paulson&Choukas-2023)
(Bradley

في دراسة بعنوان: اتجاهات الوالدين نحو محتوى التربية الجنسية في الولايات المتحدة الأمريكية:

من خلال ما تم عرضه وحصره من دراسات سابقة، كان واضحاً تأكيدها على ضرورة ادراج مادة التربية الجنسية الشاملة في المؤسسات التعليمية والتي تؤدي إلى التقليل من السلوكيات الخطيرة بعض النظر عن المجتمعات إن كانت عربية أو أجنبية أو مجتمعات محافظة، كما وأكدت الدراسات السابقة على أن المجتمعات التي تتقبل ادراج مادة التربية الجنسية في المناهج الدراسية فإنها تتميز في الاثار الإيجابي على سلوكيات ووعي الطلبة بالتربية الجنسية، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية من حيث صياغة مشكلتها وأسئلتها وفرضياتها، وأهميتها، واختيار المقاييس المستخدمة في الدراسة وإعدادها، وتحديد منهجها، وتحليل نتائجها. وقد تميزت الدراسة الحالية بمنهاجها المختلط إلى دراسة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة

3.3 عينة الدراسة

4.3 أداة الدراسة

5.3 متغيرات الدراسة

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

7.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في تطوير أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المختلط بشقيه الكمي والكيفي من خلال الوصفي المقارن والنوعي من خلال المقابلات والمجموعات البؤرية للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي المقارن هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط والمقارنة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، والبالغ عددهن في الداخل الفلسطيني (958) مرشدة تربوية و(128) مرشدة تربوية في تونس.

3.3 عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (40) من المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ حجم العينة (205) من المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، بلغ منهن في الداخل

الفلسطيني (152) مرشدة، بنسبة (16%) من المجتمع، وتونس (53) مرشدة، (41%) من المجتمع. والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير		الفئات	العدد	النسبة %
البلد		الداخل الفلسطيني	152	74.1
		تونس	53	25.9
		المجموع	205	100.0
المؤهل العلمي	الداخل الفلسطيني	ماجستير فأقل	142	93.4
		دكتوراة	10	6.6
		المجموع	152	100.0
	تونس	ماجستير فأقل	46	86.8
		دكتوراة	7	13.2
		المجموع	53	100.0
سنوات الخبرة	الداخل الفلسطيني	أقل من 5 سنوات	21	13.8
		من 5-10 سنوات	32	21.1
		أكثر من 10 سنوات	99	65.1
		المجموع	152	100.0
	تونس	أقل من 5 سنوات	20	37.7
		من 5-10 سنوات	18	34.0
		أكثر من 10 سنوات	15	28.3
		المجموع	53	100.0
العمر	الداخل الفلسطيني	أقل من 30	11	7.2
		من 30 سنة الى 40 سنة	48	31.6
		أكثر من 40 سنة	93	61.2
		المجموع	152	100.0
	تونس	أقل من 30	24	45.3
		من 30 سنة الى 40 سنة	15	28.3
		أكثر من 40 سنة	14	26.4
		المجموع	53	100.0

ثالثاً: عينة المقابلة

تكونت عينة المقابلات من عشر مرشدات تربويات؛ خمسة منهن من الداخل الأخضر الفلسطيني، وخمس مرشدات من تونس.

رابعاً: عينة المجموعات البؤرية

كما تم مقابلة مجموعتين بؤريتين مكونات من (11) مرشدة تربوية، المجموعة الأولى تكونت من ست مرشدات تربويات من الخط الأخضر الفلسطيني، والمجموعة البؤرية الثانية تكونت من خمس مرشدات تربويات من تونس.

3.3 أدوات الدراسة

-استبانة اتجاهات المرشدات التربويات:

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية، وذلك بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وأيضا على أدوات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة (Helmer،Zhuravleva & 2023)، ودراسة (جاود، 2022)، ودراسة (طبنجات،2022)، ودراسة (مدانات، 2022)، ودراسة (أومودور وغلوم، 2022)، ودراسة (التركي، 2022).

قامت الباحثة ببناء استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية استناداً إلى تلك الدراسات.

وقد تكونت الإستبانة من (32) فقرة، وعلى المرشدة التربوية الإجابة على كل فقرة بحسب مقياس ليكارت الخماسي، وقد أعطيت الأوزان الآتية: موافق بدرجة كبيرة (1)، موافق(2)، محايد(3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بدرجة كبيرة (1).

الخصائص السيكومترية لاستبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة اتبعت الإجراءات الآتية:

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق المحتوى (Content Validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحتوى لاستبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية، عرُضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة،

وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق رقم (7)، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات ونقصت الى عدد (28) فقرة، أي تم حذف أربع فقرات بعد صدق البناء.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للاستبانة، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (40) من المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لاستبانة (اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية)، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3): قيم معاملات ارتباط فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية مع الدرجة الكلية للاستبانة (ن=40):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.61**	12	-.10	23	.60**
2	.76**	13	.42**	24	.58**
3	.40**	14	.75**	25	-.11
4	.40**	15	.56**	26	.66**
5	.18	16	.74**	27	.74**
6	-.12	17	.70**	28	.32*
7	.44**	18	.02	29	.67**
8	.45**	19	.54**	30	.83**
9	.76**	20	.70**	31	.54**
10	.68**	21	.58**	32	.73**
11	.47**	22	.54**	33	.49**

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات: (5، 6، 12، 18، 25)، كانت ذات قيم معاملاتها ضعيفة وغير دالة احصائياً، وتم حذفها من الاستبانة في صورتها النهائية ، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.32 - .83)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا Garcia،(2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة،

والقيمة التي تزيد عن (70.) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (5، 6، 12، 18، 25)، وأصبح عدد فقرات الاستبانة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية (28) فقرة.

ثبات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية:

للتأكد من ثبات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية، وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) من المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق (28) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (93.) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الاستبانة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية:

تكون استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في صورته النهائية من (28)، فقرة كما هو موضح في ملحق (2) وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمرشدات التربويات نحو التربية الجنسية. باستثناء الفقرات: (6، 9، 10، 11، 26، 27، 28) تم حذفها؛ إذ عكست الأوزان عند تصحيها، وذلك لصياغتها بالاتجاه السلبي(العكسي).

وقد طلب من المستجيبات تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بدرجة كبيرة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بدرجة كبيرة(1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس لدى عينة الدراسة، صُنفت الاتجاهات إلى اتجاهين: اتجاه ايجابي واتجاه سلبي، وقد تمت مقارنة متوسط العينة مع المتوسط الفرضي (3) على اعتبار أن النسبة المئوية (60%) هي النقطة الفاصلة للحكم بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية.

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة

البلد: وله مستويان هي: (1-الداخل الفلسطيني، 2- تونس).

المؤهل العلمي: وله مستويان هي: (1- ماجستير فأقل، 2- دكتوراة).

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات هي: (1- أقل من 5 سنوات، 2- من 5-10 سنوات، 3- أكثر من 10 سنوات).

العمر: ولها ثلاثة مستويات هي: (1- أقل من 30، 2- من 30 سنة إلى 40 سنة، 3- أكثر من 40 سنة).

ب-المتغير التابع

المتوسط الكلي الذي يقيس اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي :

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
4. تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (40) من المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS،28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب .
9. تم إجراء مقابلات مع عشر مرشدات تربويات من الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس.
10. تم إجراء مجموعتين بؤريتين مع (11) مرشدة تربوية من الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس .

11. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

-المقابلات

صدق أسئلة المقابلات

عرُضت أسئلة المقابلات على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، واستنادًا إلى آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة.

أسئلة المقابلات:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الكيفية الآتية :

1-ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس؟

2-ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3-كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

4-كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

5- كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

- المجموعات البؤرية

صدق المجموعات البؤرية

عرُضت أسئلة المجموعات البؤرية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10 محكمين)، واستنادًا إلى آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المناسبة.

أسئلة المجموعات البؤرية

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الكيفية الآتية :

1-ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس؟

2-ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3-كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

4-كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

5- كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS،28) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.

اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Test) ، لمعرفة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية داخل الخط الاخضر الفلسطيني وتونس.

اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالبلد والمؤهل العلمي.

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة، بسنوات الخبرة، العمر.

اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق استبانة الدارسة .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

3.4 النتائج المتعلقة بالمقابلات

4.4 النتائج المتعلقة بالمجموعات البؤرية

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وهي كما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Test) وذلك للحكم على اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس، وقد تم اعتبار النسبة المئوية (60%) هي النقطة الفاصلة بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية نظراً لكون الأداة تتبع تدريجاً خماسياً والقيمة التي تفصل بين الاتجاهات هي (3)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت قيمة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الاتجاه نحو التربية الجنسية إيجابي ، وإذا قلت قيمة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات الايجابية كان اتجاه الفقرة سلبي مما يعني أن الاتجاه نحو التربية الجنسية سلبي، أما في ما يتعلق بالفقرات السلبية فإنه إذا زادت قيمة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات السلبية كان اتجاه الفقرة سلبي مما يعني أن الاتجاه نحو التربية الجنسية إيجابي، وإذا قلت قيمة المتوسط الحسابي عن قيمة (3)، للفقرات السلبية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الاتجاه نحو التربية الجنسية سلبي. وذلك بسبب صياغة بعض فقرات الأداة بطريقة ايجابية والبعض الأخر بطريقة سلبية والجدول(1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستجابات عينة الدراسة على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس

البلد	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاتجاه
الداخل الفلسطيني	الاتجاهات	3.64	.415	151	18.980	.000*	**إيجابي**
تونس	الاتجاهات	3.50	.457	52	8.001	.000*	**إيجابي**

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتضح من الجدول (1.4) الآتي:

وجود اتجاه ايجابي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.980) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني (3.64) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكية (3) مما يشير إلى أن الاتجاه نحو التربية الجنسية إيجابي.

وجود اتجاه إيجابي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.001) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس (3.50) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكية (3) مما يشير إلى أن الاتجاه نحو التربية الجنسية إيجابي.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس، كما في الآتي:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس وعلى الاستبانة ككل مرتبة تنازلياً

البلد	الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
الداخل الفلسطيني	1	22	أشعر أنه من الضروري الحديث في موضوع التربية الجنسية	4.41	.675	88.2	إيجابي
	2	24	أعتقد أن التربية الجنسية تقلل من السلوكيات الخطرة	4.37	.717	87.4	ايجابي
	3	6	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لاعتقادي بعدم حاجتهم إليها	4.31	.878	86.2	سلبي
	4	11	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لأنها تتنافى مع العادات والتقاليد	4.29	.715	85.8	سلبي
	5	15	أوجه طلبتي إلى إدراك أن هناك فروقاً جسدية بين الذكر والأنثى	4.15	.828	83.0	ايجابي
	6	25	أعرف كيف سأتوجه لطلبتي من أجل رفع الوعي في التربية الجنسية لديهم	4.10	.795	82.0	ايجابي
	7	2	أتحاور مع زملائي حول كيفية تربية طلبتنا جنسياً	4.03	.821	80.6	إيجابي
	8	1	أجيب بسهولة على أسئلة طلبتي الجنسية	4.03	.880	80.6	ايجابي
	9	4	أطالع الكتب التي تسهم في مساعدتي على تربية طلبتي جنسياً	3.97	.868	79.4	ايجابي
	10	3	أحرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن التربية الجنسية للمراهقين	3.95	.800	79.0	ايجابي
	11	10	تزعجني اهتمامات طلبتي الجنسية	3.88	.996	77.6	سلبي
	12	8	أملك معلومات عن كيفية تربية طلبتي جنسياً	3.87	.856	77.4	ايجابي
	13	21	أهتم بإجراء حوارات مع طلبتي على هويتهم الجنسية	3.82	.921	76.4	ايجابي
	14	7	أملك معلومات كافية عن كيفية التعامل مع السلوك الجنسي لطلبتي	3.74	.826	74.8	ايجابي
	15	9	أرتبك عندما يسألني طلبتي أسئلة جنسية	3.70	1.121	74.0	سلبي
	16	12	أتابع السلوك الجنسي لطلبتي باستمرار	3.69	.878	73.8	ايجابي
	17	5	عندما أشك بسلوك طالب أو طالبة الجنسي أتواصل مع أهلهم لفهم الأمر	3.66	1.085	73.2	ايجابي
	18	23	موضوع التربية الجنسية موضوع شائك	3.58	1.077	71.6	ايجابي
	19	14	أسعى إلى أن يدرك طلبتي أن الجنس غريزة سامية	3.56	.961	71.2	ايجابي
	20	28	تنقصني الجرأة اللازمة لتمرير التربية الجنسية	3.45	1.195	69.0	سلبي
	21	13	أتحاور مع طلبتي باستمرار حول موضوع الجنس	3.22	.978	64.4	ايجابي
	22	18	أعزز سلوك طلبتي الذي يتفق مع جنسه	3.22	1.085	64.4	ايجابي
	23	27	تنقصني المهارات المناسبة لتمرير التربية الجنسية	3.21	1.211	64.2	سلبي
	24	19	أحرص على أن يكتسب طلبتي الدور الجنسي الذي يتفق مع جنسه	3.20	1.100	64.0	ايجابي

	25	26	تنقصني الفعاليات المناسبة لتمرير التربية الجنسية	2.99	1.204	59.8	**ايجابي**
	26	20	اشجع طلبتي على اللعب مع أفراد من نفس الجنس	2.76	1.189	55.2	**سلبي**
	27	17	أشجع طالباتي الإناث على القيام بألعاب تعزز أنوثتهن	2.47	1.184	49.4	**سلبي**
	28	16	أشجع طلبتي الذكور على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة	2.19	1.102	43.8	**سلبي**
	اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني			3.64	.415	72.5	**ايجابي**
	1	2	أتحاور مع زملائي حول كيفية تربية طلبتنا جنسياً	4.17	.935	83.4	**ايجابي**
	2	1	أجيب بسهولة على أسئلة طلبتي الجنسية	4.11	.974	82.2	**ايجابي**
	3	4	أطالع الكتب التي تسهم في مساعدتي على تربية طلبتي جنسياً	4.09	.815	81.8	**ايجابي**
	4	3	أحرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن التربية الجنسية للمراهقين	4.09	.925	81.8	**ايجابي**
	5	24	أعتقد أن التربية الجنسية تقلل من السلوكيات الخطرة	3.92	.937	78.4	**ايجابي**
	6	22	اشعر أنه من الضروري الحديث في موضوع التربية الجنسية	3.89	.954	77.8	**ايجابي**
	7	5	عندما أشك بسلوك طالب أو طالبة الجنسي أتواصل مع أهلهم لفهم الأمر	3.89	1.031	77.8	**ايجابي**
	8	25	أعرف كيف سأتوجه لطلبتي من أجل رفع الوعي في التربية الجنسية لديهم	3.85	.841	77.0	**ايجابي**
	9	15	أوجه طلبتي إلى إدراك أن هناك فروقاً جسدية بين الذكر والأنثى	3.72	1.081	74.4	**ايجابي**
	10	11	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لأنها تتنافى مع العادات والتقاليد	3.70	1.234	74.0	**سلبي**
تونس	11	6	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لاعتقادي بعدم حاجتهم إليها	3.68	1.356	73.6	**سلبي**
	12	8	أملك معلومات عن كيفية تربية طلبتي جنسياً	3.66	1.018	73.2	**ايجابي**
	13	7	أملك معلومات كافية عن كيفية التعامل مع السلوك الجنسي لطلبتي	3.66	1.055	73.2	**ايجابي**
	14	12	أتابع السلوك الجنسي لطلبتي باستمرار	3.55	.972	71.0	**ايجابي**
	15	23	موضوع التربية الجنسية موضوع شائك	3.53	1.067	70.6	**ايجابي**
	16	21	أهتم بإجراء حوارات مع طلبتي على هويتهم الجنسية	3.49	.973	69.8	**ايجابي**
	17	10	تزعجني اهتمامات طلبتي الجنسية	3.47	1.250	69.4	**سلبي**
	18	14	أسعى إلى أن يدرك طلبتي أن الجنس غريزة سامية	3.38	1.113	67.6	**ايجابي**
	19	19	أحرص على أن يكتسب طلبتي الدور الجنسي الذي يتفق مع جنسه	3.36	.982	67.2	**ايجابي**
	20	18	أعزز سلوك طلبتي الذي يتفق مع جنسه	3.36	1.076	67.2	**ايجابي**
	21	13	أتحاور مع طلبتي باستمرار حول موضوع الجنس	3.25	1.036	65.0	**ايجابي**
	22	9	أرتبك عندما يسألني طلبتي أسئلة جنسية	3.17	1.326	63.4	**سلبي**

23	28	تنقصني الجرأة اللازمة لتمرير التربية الجنسية	3.04	1.255	60.8	**سلبي**
24	17	أشجع طالباتي الإناث على القيام بألعاب تعزز أنوثتهن	2.92	.958	58.4	**سلبي**
25	20	اشجع طلبتي على اللعب مع أفراد من نفس الجنس	2.92	1.124	58.4	**سلبي**
26	16	أشجع طلبتي الذكور على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة	2.75	1.125	55.0	**سلبي**
27	27	تنقصني المهارات المناسبة لتمرير التربية الجنسية	2.74	1.163	54.8	**إيجابي**
28	26	تنقصني الفعاليات المناسبة لتمرير التربية الجنسية	2.70	.932	54.0	**إيجابي**
اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات في تونس			3.50	.457	70.0	**إيجابي**

يتضح من الجدول (2.4) الآتي:

أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني بلغ (3.64) وبنسبة مئوية (72.5%) واتجاه إيجابي، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني تراوحت ما بين (4.41-2.19)، وجاءت فقرة "أشعر أنه من الضروري الحديث في موضوع التربية الجنسية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.41) وبنسبة مئوية (88.2%) واتجاه ايجابي، بينما جاءت فقرة " أشجع طلبتي الذكور على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وبنسبة مئوية (43.8%) واتجاه سلبي.

أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس بلغ (3.50) وبنسبة مئوية (70.0%) واتجاه إيجابي، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس تراوحت ما بين (4.17-2.70)، وجاءت فقرة "أتحاور مع زملائي حول كيفية تربية طلبتنا جنسياً" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.17) وبنسبة مئوية (83.4%) واتجاه ايجابي، بينما جاءت فقرة " تنقصني الفعاليات المناسبة لتمرير التربية الجنسية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبنسبة مئوية (54.0%) واتجاه ايجابي.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير البلد.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير البلد، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (3.4) تبين ذلك:

جدول (3.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير البلد

المتغير	البلد	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاهات	الداخل الفلسطيني	152	3.64	.415	2.004	.046*
	تونس	53	3.50	.457		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (3.4) الآتي:

أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لاتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية لدى المرشدات التربويات كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤.05)، وبالتالي وجود فروق في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير البلد، إذ جاءت لصالح الداخل الفلسطيني.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (4.4) تبين ذلك:

جدول (4.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

البلد	المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الداخل الفلسطيني	الاتجاهات	ماجستير فأقل	142	3.63	.404	-.515	.607
		دكتوراة	10	3.70	.564		
تونس	الاتجاهات	ماجستير فأقل	46	3.49	.482	-.365	.717
		دكتوراة	7	3.56	.245		

يتبين من الجدول (4.4) الآتي:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. ≥α) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. ≥α) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة. والجدولان (5.4) و(6.4) يبينان ذلك:

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

البلد	المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الداخل الفلسطيني	**الاتجاهات**	أقل من 5 سنوات	21	3.55	.464
		من 5-10 سنوات	32	3.55	.430
		أكثر من 10 سنوات	99	3.69	.394
تونس	**الاتجاهات**	أقل من 5 سنوات	20	3.41	.552
		من 5-10 سنوات	18	3.45	.385
		أكثر من 10 سنوات	15	3.69	.362

يتضح من خلال الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4) :نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

البلد	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الداخل الفلسطيني	**الاتجاهات**	بين المجموعات	.664	2	.332	1.956	.145
		داخل المجموعات	25.282	149	.170		
		المجموع	25.946	151			
تونس	**الاتجاهات**	بين المجموعات	.716	2	.358	1.766	.182
		داخل المجموعات	10.135	50	.203		
		المجموع	10.851	52			

يتبين من الجدول(6.4) الآتي:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير العمر. والجدولان (7.4) و(8.4) يبينان ذلك:

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير العمر.

البلد	المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الداخل الفلسطيني	الاتجاهات	أقل من 30 سنة	11	3.42	.254
		من 30 سنة إلى 40 سنة	48	3.62	.427
		أكثر من 40 سنة	93	3.67	.418
تونس	الاتجاهات	أقل من 30 سنة	24	3.47	.552
		من 30 سنة إلى 40 سنة	15	3.50	.284
		أكثر من 40 سنة	14	3.55	.451

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير العمر.

البلد	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الداخل الفلسطيني	الاتجاهات	بين المجموعات	.666	2	.333	1.961	.144
		داخل المجموعات	25.280	149	.170		
		المجموع	25.946	151			
تونس	الاتجاهات	بين المجموعات	.062	2	.031	.143	.867
		داخل المجموعات	10.789	50	.216		
		المجموع	10.851	52			

يتبين من الجدول (8.4) الآتي:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني تعزى إلى متغير العمر.

عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس تعزى إلى متغير العمر.

3.4 النتائج المتعلقة بالمقابلات

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (9.4): نتائج السؤال الأول بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
توفر المعلومات	X	X	x	x	x
دعم الادارة	X	X	x	x	
حاجات الحقل	X	X	x	x	x
الجهوزية	X		x		x
دعم الطاقم	X	X		x	x
دعم الاهل والبيئة	X	X			x
الجرأة والتمكن	X		x		
ايماني بأهمية الموضوع			x		

آخر	X				x

هذا جدول يلخص نتائج السؤال الأول في المقابلات مع المرشدات التربويات في الخط الأخضر الفلسطيني وكانت هناك إجابات متكررة من المرشدات. مثلًا من المحفزات: توفر المعلومات ، ودعم الادارة المدرسية، وحاجات الحقل، ودعم البيئة والأهل، وجرأة المرشدة وتمكنها من الموضوع، والإيمان بأهمية الموضوع، وجهوزية المرشدة ونرى مثلاً أن المرشدة التربوية في المقابلة رقم (2) تحدثت عن كل المعطيات ولم تذكر موضوع جهوزية المرشدة.

اما نتائج السؤال الاول في تونس

جدول (10.4): نتائج السؤال الأول بالمقابلات في تونس

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
توفر المعلومات	X	X	x	x	x
دعم الادارة					
حاجات الحقل	X	X	x	x	x
الجهوزية	X		x	x	x
دعم الطاقم					
دعم الاهل والبيئة	X	X			x
الجرأة والتمكن	X	X	x		x
ايماني باهمية الموضوع	X	X	x		
آخر	X				x

هنا نرى في تونس أن المرشدات ركزن على موضوع توفر المعلومات وحاجات الحقل والصفات المتعلقة في مهارات المرشدة ولم يتطرقن لكل من دعم الإدارة المدرسية او دعم البيئة والأهل.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات من تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (11.4): نتائج السؤال الثاني بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
ادارة المؤسسة	X	X	x	x	
عدم الجهوزية			x		x
الخوف من البيئة	X	X		x	x
عدم توفر الآليات	X	X	x		
الحرج من الموضوع	X			x	x
نقص في التأهيل	X				
نقص في المرافقة					x
معارضة الطلاب			x	x	

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية تونس؟

جدول (12.4): نتائج السؤال الثاني بالمقابلات في تونس

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
ادارة المؤسسة					
عدم الجهوزية	x		x		x
الخوف من البيئة	x	X		x	x
عدم توفر الآليات	x	X	x		x
الحرج من الموضوع					
نقص في التأهيل	x		x		
نقص في المرافقة	x	X		x	x
معارضة الطلاب			x	x	

في نتائج السؤال الثاني الذي يتطرق لموضوع المعيقات نرى أن المعيقات ذاتها تكررت عند المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس إلا أنه في تونس لم تتطرق أي مرشدة لموضوع إدارة المؤسسة أو موضوع الحرج بينما تطرقت لموضوع الحرج ثلاث مرشدات داخل الخط الأخضر الفلسطيني

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (13.4): نتائج السؤال الثالث بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
فهمي الشخصي للبيئة	x	X	x		x
الاختلاف الكبير بيننا وبين الطلاب	x				
الفصل بين الشخصي والمهني	x	X	x	X	x
الحاجة بالتأهيل	x	X			
الخبرات والتجارب	x	X		X	x
الدافعية الشخصية لأكون العنوان لطلابي	x		x		
مواقفي الشخصية		X		X	x
لا يوجد تأثير			x		

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في تونس ؟

جدول (14.4): نتائج السؤال الثالث بالمقابلات في تونس

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
فهمي الشخصي للبيئة					
الاختلاف الكبير بيننا وبين الطلاب	x				
الفصل بين الشخصي والمهني	x	X	x	X	x
الحاجة بالتأهيل	x	X		X	x
الخبرات والتجارب	x	X		X	x
الدافعية الشخصية لأكون العنوان لطلابي					
مواقفي الشخصية		X		X	x
لا يوجد تأثير	x		x		

نتائج السوال الثالث تظهر أيضا التشابه بين المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس في أغلب المضامين مثل أهمية الخبرات والتجارب والمواقف الشخصية والحاجة بالتأهيل والفصل بين الشخصي والمهني ولكن هناك اختلافات مثلاً في موضوع الدافعية الشخصية لصالح الخط الأخضر الفلسطيني بينما لم تتطرق إلى ذلك أي مرشدة من تونس وأيضا فهمي الشخصي للبيئة فقط تطرقن إليه مرشدات الخط الأخضر الفلسطيني ولم تطرقن إليه مرشدات تونس.

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الخط الاخضر الفلسطيني ؟

جدول (15.4): نتائج السؤال الرابع بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
تؤثر	x	X	x		x
لا تؤثر				x	
الخبرات	x	X	x		x
التأهيل	x				x
المرافقة	x		x		x

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في تونس؟

جدول (16.4): نتائج السؤال الرابع بالمقابلات في تونس

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
تؤثر	x	X	x		x
لا تؤثر				x	
الخبرات	x	X	x		x
التأهيل	x				x
المرافقة					

نتائج السؤال الرابع تؤكد على أهمية سنوات الخبرة من الداخل الأخضر الفلسطيني وأيضاً من تونس أهمية الخبرات والفرق هنا هو فقط لموضوع المرافقة المهنية للمرشدات اثناء التمرير إذ أن

ثلاث مرشدات من الداخل الأخضر الفلسطيني ذكرن الموضوع بينما لم تطرق إليه أي مرشدة من تونس.

نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (17.4): نتائج السؤال الخامس بالمقابلات في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
يؤثر			x		
لا يؤثر	X	x		x	x
تقارب عمر المرشدة من الطلاب			x		

نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في وتونس؟

جدول (18.4): نتائج السؤال الخامس بالمقابلات في تونس

رقم المقابلة	1	2	3	4	5
يؤثر					
لا يؤثر	X	x	x	x	x
تقارب عمر المرشدة من الطلاب					

نتائج السؤال الخامس هناك تشابه بالإجابات بين مرشدات الخط الأخضر الفلسطيني وتونس أن عمر المرشدة لايؤثر.

3.4 النتائج المتعلقة بالمجموعات البؤرية

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني ؟

في المجموعة البؤرية شاركن 6 مرشدات

جدول (19.4): نتائج السؤال الأول بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

رقم السؤال	المرشدة 1	المرشدة 2	المرشدة 3	المرشدة 4	المرشدة 5	المرشدة 6
1-محفزات	البيئة ، الحاجة للموضوع، كوني مرشدة في الاعدادية، الادارة، وجود المنهاج الواضح	ايماني بأهمية الموضوع، حاجة الحقل، طلب الاهل، وجود ارشاد ومرافقة	البيئة الداعمة خاصة من الطاقم، الحالات التي تصلني كمرشدة، جهوزيتي، توفر المعلومات	لأني انا المرشدة ولا احد يستطيع القيام بهذه المهمة، ايماني بالموضوع، الاحداث التي تطلب التدخل	دورات الاستكمال، متطلبات المهنة، دعم الادارة	الحاجة بالحقل، دعم البيئة،

نتائج السؤال الأول لكل المشاركات في المجموعة البؤرية الأولى (داخل الخط الاخضر الفلسطيني)اظهرت تكرار نفس المضامين مثل البيئة والايمان بالموضوع وكوني انا العنوان لطلابي ، الحاجة بالحقل

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية في تونس؟

جدول (20.4): نتائج السؤال الأول بالمجموعات البؤرية في تونس

رقم السؤال	المرشدة 1	المرشدة 2	المرشدة 3	المرشدة 4	المرشدة 5
1-محفزات	وجود قانون يفرض ذلك، لتخطي كل السلوكيات الخطرة	دعم البيئة ، لعلاج موضوع الاعتداءات الجنسية	وجود الحاجة الماسة لذلك في تونس، وتوفر المعلومات	وجود الخبرة والمهنية في الموضوع	دعم البيئة المحيطة لذلك، لتخطي موضوع الاعتداء

نتائج السؤال الاول في تونس هناك بند اضافي لم يذكر في داخل الخط الاخضر الفلسطيني وهو وجود قانون يفرض ذلك وعلاج موضوع الاعتداءات

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (21.4): نتائج السؤال الثاني بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

2-معيقات	الادارة المدرسية، الاهل المعترضين، الطاقم المتحفظ، عدم توفر المعلومات لدى المرشدة	البيئة، الشوشرة، الخوف من المعارضة، عدم توفر المعلومات	الموضوع شائك ومخيف، معارضة الاهل، عدم جهوزية المرشدة	التدين في منطقة عملي كمرشدة، الادارة المدرسية، عدم وجود وضوح لأي حد مسموح لي التعمق بالموضوع	معارضة البيئة، الخوف من الموضوع، كوني مرشدة جديدة من غير خبرة، عدم توفر الآليات لدى المرشدة	الخوف من معارضة الاهل او البيئة،

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية في تونس؟

جدول (22.4): نتائج السؤال الثاني بالمجموعات البؤرية في تونس

2-معيقات	المعترضين، الطاقم المتحفظ، عدم توفر المعلومات ادى المرشدة	البيئة، الخوف من المعارضة، عدم توفر المعلومات	الموضوع شائك ومخيف، معارضة الاهل، وجود احزاب سياسية تعارض ذلك	التدين ووجود المحافظين	عدم تعاون جميع الجهات معا

النتائج متكررة في الخط الأخضر الفلسطيني وأيضاً في تونس بالنسبة للمعيقات وتكررت المواضيع مثل أن الموضوع شائك وهناك الخوف من المحافظين أو الخوف من المتدينين أوعدم توفر المعلومات أو معارضة الأهل والبيئة .

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات من تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (23.4): نتائج السؤال الثالث بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

3- تأثير المواقف الشخصية	يؤثر ولكن المفروض لا	بالنسبة لي لا يؤثر	التأثير موجود ولكن يجب العمل على ارائي المسبقة	يجب فصل المهني عن الشخصي	لا يؤثر لأننا المفروض تهيأنا مهنيا من خلال الدورات المختلفة	يؤثر ولهذا نحصل على مرافقة وارشاد

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على: كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات من تمرير التربية الجنسية في تونس؟

جدول (24.4): نتائج السؤال الثالث بالمجموعات البؤرية في تونس

3- تأثير المواقف الشخصية	يؤثر	لا يؤثر	التأثير هو ايجابي لأنني مهتمة بالموضوع	يجب فصل المهني عن الشخصي	لا يؤثر علي
---	---	---	---	---	---

ست مرشدات من أصل (11) مرشدة تربوية يعتقدن أن المواقف الشخصية لا يجب أن تؤثر وخمسة منهن يعتقدن أنه يؤثر، مع إضافة رأيهن بأهمية الوعي والإدراك للتأثير.

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

الجدول رقم(25.4) :

جدول (25.4): نتائج السؤال الرابع بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

4- كيف يؤثر سنوات الخبرة	كلما اكتسبنا تجارب اكثر هذا يساهم باكتساب المهارات والادوات للتعامل مع الموضوع	الخبرة ضرورية ومهمة وتساهم في تطوير الفرد شخصيا ومهنياً في الموضوع	التجارب تكسب الثقة بالنفس، كلنا ازدادت الخبرة كلما اصبح الموضوع اسهل وقابل للتطبيق اكثر	طبعا هناك تأثير للخبرة والممارسة وابضا مهم وجود مرافقة مهنية من المشرفات	الخبرة لها تأثير مهم على المرشدة وعلى ايمان ادارة المدرسة بالمرشدة	تؤثر الخبرة ايجابيا على ايمان المرشدة بذاتها وبمنهيتها وعملها

نتائج السؤال الرابع والذي ينص على: كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في تونس؟

جدول (26.4): نتائج السؤال الرابع بالمجموعات البؤرية في تونس

4- كيف يؤثر سنوات الخبرة	مهم ولكن ليس كثيرا	ضروري اكتساب خبرة والتدريب المستمر	الخبرة ضرورية ومهمة	التدريب والمرافقة اهم من الخبرة	الخبرة لها تأثير مهم على المرشدة

جميع المرشدات داخل الخط الأخضر الفلسطيني أجمعن على أن سنوات الخبرة تؤثر إيجابياً على المرشدة التربوية بينما في تونس ركزت المرشدات على أهمية التدريب والخبرة والتدريب المستمر.

نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني ؟

جدول (27.4): نتائج السؤال الخامس بالمجموعات البؤرية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني

5-كيف يؤثر العمر	لا يؤثر	يؤثر اذا كانت المرشدة كبيرة بالسن	لا يؤثر	الموضوع هو قدرة المرشدة على الليونة وتفهم فارق الجيل بينها وبين طلابها دون ان يؤثر ذلك	يؤثر اذا كانت المرشدة من العصر الذي لا يتفهم الطلاب	لا يؤثر

نتائج السؤال الخامس والذي ينص على: كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في تونس؟

جدول (28.4): نتائج السؤال الخامس بالمجموعات البؤرية في تونس

5-كيف يؤثر العمر	لا يؤثر	لا يؤثر	يؤثر قليلا ولكن الاهم هو بناء الثقة	لا يؤثر	لا يؤثر

(8) مرشدات تربويات من أصل (11) يعتقدن أن عمر المرشدة لا يؤثر على تمرير التربية الجنسية ومرشدتين تحدثتا عن المهارات الأيجابية لدى المرشدة وبناء الثقة ومرشدة واحدة تعتقد أن العمر يؤثر إذا كانت المرشدة في عمر بعيد عن طلبتها.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها

3.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها

4.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها

5.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها

6.5 التوصيات والاقتراحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

تشير نتائج السؤال الاول الى:

وجود اتجاه إيجابي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.980) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني (3.64) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكية (3) مما يشير إلى أن الاتجاه نحو التربية الجنسية ايجابي.

وجود اتجاه إيجابي على استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.001) وهي قيمة مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن استبانة اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في تونس (3.50) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحكية (3) مما يشير إلى أن الاتجاه نحو التربية الجنسية ايجابي.

وتفسر الباحثة ذلك لأن المرشدات اللواتي يمررن التربية الجنسية يستشعرن الأثر الإيجابي للموضوع على الطلبة، إيمان المرشدات التربويات بالموضوع وحاجة الطلبة للتوعية الجنسية يدفعهن للقيام بتمرير التربية الجنسية، حيث أن المرشدات التربويات هنا على المحك مع طلبتهم وهن من يواجه الأسئلة والتساؤلات والمواقف المختلفة مع الطلبة، ولهذا فإن التوجه الإيجابي هو دافع للتمرير.

هذا ما تم تأكيده من خلال المقابلات الفردية وأيضا في المجموعات البؤرية ، إذ ان غالبية المرشدات التربويات داخل الخط الأخضر الفلسطيني وأيضا تونس أظهرن موافقة ورغبة في تمرير التربية الجنسية بشكل عام.

وهذا يتفق مع ما نصت عليه منظمة الصحة العالمية (2006) وما تبنته الخدمات النفسية الاستشارية في وزارة التربية والتعليم في الداخل الأخضر الفلسطيني (2023) : وتتطلب الحياة الجنسية الصحية موقفاً إيجابياً ومحترماً تجاه الحياة الجنسية والعلاقات الجنسية، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى وضع تكون فيه العلاقات الجنسية ممتعة وآمنة، وخالية من عناصر الإكراه والتمييز والعنف (منظمة الصحة العالمية، 2006) (وزارة التربية-اسرائيل،2024).

وكما تتفق أيضا مع دراسة الرشيدي (2022) والتي تؤكد على أنه تعد التربية الجنسية من أهم مكونات التنشئة الاجتماعية، والتي عن طريقها تتعلم الفتيات القيم الجنسية والسلوك الاجتماعي المسموح به في إطار ثقافتهن لإشباع الدافع الجنسي، كما تمثل التربية الجنسية أحد أوجه التربية التي تعول عليها المجتمعات في تنوير، وتهذيب النشء وفق القيم والمعتقدات التي يؤمنون بها.

وكما انها تتفق أيضاً مع دراسة زورافليفا وهيلمت (Helmer 2023، & Zhuravleva)والتي

كشفت النتائج عن مواقف إيجابية تجاه تنفيذ التربية الجنسية بغض النظر عما إذا كانوا يدرسون في مدرسة ابتدائية أو ثانوية، وعمر المشارك، ونوعه، وسنوات خبرته في التدريس، وموقع المدرسة في المناطق الحضرية أو الريفية. ومع ذلك، على الرغم من الدعم، أشار معظم المعلمين إلى أنهم لم يكونوا مرتاحين أو واثقين من تدريس التربية الجنسية. وايضا اتفقت هذه النتائج مع دراسة جاود(Jawed،2022) والتي أكدت على أن معظم المشاركين يؤيدون تعليم الصحة الجنسية والإنجابية إذا تم تدريسه بطريقة جيدة التنظيم والتصميم. لمزيد من التفصيل، أيد جميع المشاركين الجدول الزمني المحدد بين الصفوف 5 حتى المستويات، فيما يتعلق بتقديم الموضوعات، وفقًا للعمر العقلي للطالب.

2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها

تشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود فروق في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير البلد، إذ جاءت لصالح الداخل الفلسطيني.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة اذ أن برنامج التربية الجنسية ايضا نوعا ما إلزامي ضمن برنامج المهارات الحياتية وهو برنامج ومنهاج الزامي منذ سنة (2022) ويتم تأهيل المرشدات التربويات في الداخل الأخضر الفلسطيني في السنة الرابعة لسنوات الخدمة في عملهم في الإرشاد التربوي وتلقى على مسؤوليتهن القيام بهذا الدور التربوي والتوعوي والتثقيفي، وأيضاً تواجدهم في العمل اليومي مع طلبتهم واستشعارهن الحاجة الملحة لمرافقة الطلبة تحتم على المرشدات الاطلاع على المنهاج وإتباعه.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (طبنجات،2022) التي أكدت على المعلمين وتوعيتهم بأهمية التربية الجنسية ذوي الإعاقة العقلية، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة من خلال الندوات وورشات العمل، بما يضمن تشكيل اتجاهات إيجابية نحو التربية الجنسية، وتعليمهم أساليب التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ودراسة (القحطاني،2022) التي وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية، وظهور أعراض اضطراب الهوية الجنسية و دراسة مدانات

(2022)التي وجدت فروقاً دالة إحصائياً لمستوى فعالية برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي المقدمة تبعاً لاختلاف الفئة العمرية ودراسة أومودور وغلوم (2022) وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتتفق أيضا مع دراسة زورافليفا وهيلمت (Zhuravleva & ،Helmer 2023) التي كشفت عن مواقف إيجابية تجاه تنفيذ التربية الجنسية بغض النظر عما إذا كانوا يدرسون في مدرسة ابتدائية أو ثانوية، وعمر المشارك، ونوعه، وسنوات خبرته في التدريس، وموقع المدرسة في المناطق الحضرية أو الريفية. ومع ذلك، على الرغم من الدعم، أشار معظم المعلمين إلى أنهم لم يكونوا مرتاحين أو واثقين من تدريس التربية الجنسية. وأيضا دراسة جاود (2022) أبرزت النتائج أن معظم المشاركين يؤيدون تعليم الصحة الجنسية والإنجابية إذا تم تدريسه بطريقة جيدة التنظيم والتصميم. ودراسة عمران (2022) التي أكدت على أن على وزارة التربية والتعليم تحديد مدى الحاجة إلى التربية الجنسية في المدارس الابتدائية لمنع الاعتداء الجنسي على الأطفال ودعمها وإدراجها في المناهج الدراسية. يجب أن يكون الغرض من هذا المنهج هو بناء والحفاظ على بيئة محافظة تحمي الأطفال عن طريق منع الاعتداء الجنسي أو ضمان الكشف المبكر والتدخل والإبلاغ. وأيضاً دراسة كيتينغ وايفونوفا وبروكشميت (Ketting; Ivanova & Brockschmidt9،201) أظهرت النتائج أنه في تسعة بلدان، يمكن تصنيف التربية الجنسية على أنها شاملة. لا يوجد برنامج في أربعة بلدان؛ وتم استبعاد دولتين من التحليل. على النقيض من برامج التربية الجنسية غير الشاملة، تتناول برامج التربية الجنسية الشاملة مجموعة واسعة من الموضوعات، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والعاطفية والشخصية للجنس. علاوة على ذلك، يتم تدريب المعلمين في كثير من الأحيان على تقديم التربية الجنسية ويتم استخدام طرق التدريس التشاركية على نطاق واسع. ودراسة فيبليبا ومارتينس (Philipa & 2018) Martenes، أسفرت النتائج على أن كانت هناك ارتباطات كبيرة بين التعرض لكل مكونات التربية الجنسية الشاملة نتائج الصحة الجنسية أقواها تحديد موانع الحمل الفعالة بين أولئك الذين تعرضوا لمكون الصحة الجنسية والإنجابية أيضًا.

وأكدت ذلك من خلال اجابات المقابلات والمجموعات البؤرية. حيث أن جميع المرشدات التربويات من الخط الأخضر الفلسطيني وايضا من فلسطين أكدوا على أهمية الموضوع بالنسبة لهن واحتياجات الحقل والتي أكدت على أهمية أخذ التربية الجنسية كجزء من التنشئة الاجتماعية وأهمية دعم البيئة والأهل والطواقم المدرسية لتمرير هذا البرنامج وايضا أكدت على ذلك المجموعات البؤرية.

3.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها

تشير نتائج الفرضية الثانية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بن عرفة وعالية (2021) أخذ موضوع التربية الجنسية في العقد الأخير حيزا كبيرا من الاهتمام، للباحثين في مختلف التخصصات، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة أومودور وغلوم (2022) وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتعزو الباحثة ذلك أن المؤهل العلمي لدى الداخل الأخضر الفلسطيني هو شرط أساسي للتعيين للعمل في الإرشاد التربوي هو الحيازة على شهادة ماجستير على الأقل وهنا نرى تشابها في هذا الجانب أيضاً في تونس إذ أنه أوكلت هذه المهمة التوعوية لأصحاب الخبرة والمهنيين من أصحاب الألقاب ماجستير وما فوق وهذا ما تأكد أيضاً من خلال المقابلات وأيضاً من خلال المجموعات البؤرية وخاصة في الخط الأخضر الفلسطيني.

4.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها

تشير نتائج الفرضية الثالثة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وهذا ما تبين أيضا في نتائج المجموعات البؤرية وفي المقابلات وكان هناك تأكيد من المرشدات التربويات في كل من الخط الأخضر الفلسطيني وأيضا في تونس أن الخبرة مهمة وتزداد مع التجربة

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (طبنجات،2022) والتي وأظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ .05)في أعاقة العقلية تعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). وايضا ودراسة (أومودور وغلوم ،2022) وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

كما وتتفق مع دراسة محاميد وحمدان (2019) أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، تبعاً لمتغيرات: الجنس، ولصالح الإناث، والمستوى الدراسي، ولصالح حملة البكالوريوس، والمرحلة الدراسية، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية، وسنوات الخبرة، ولصالح المستوى أكثر من 10 سنوات. بناءً على تلك النتائج،

وفي دراسة محاميد وحمدان (2019) لتي انتهت لوجود فروق في الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، تبعاً لمتغير، وسنوات الخبرة، ولصالح المستوى أكثر من 10 سنوات. وايضا في دراسة زورافليفا وهيلمت (Zhuravleva & ،Helmer 2023) كشفت النتائج عن مواقف إيجابية تجاه تنفيذ التربية الجنسية بغض النظر عما إذا كانوا يدرسون في مدرسة ابتدائية أو ثانوية، وعمر المشارك، ونوعه، وسنوات خبرته في التدريس، وموقع المدرسة في المناطق الحضرية أو الريفية. ومع ذلك، على الرغم من الدعم، أشار معظم المعلمين إلى أنهم لم يكونوا مرتاحين أو واثقين من تدريس التربية الجنسية.

وأكدت المقابلات والمجموعات البؤرية ذلك من خلال السؤال الرابع عن دور الخبرة في أهمية التربية الجنسية وقد وافق العدد الكلي من المشاركات في المقابلات الفردية والمشاركات في المجموعات البؤرية في كل من الخط الاخضر الفلسطيني وايضا تونس والذي بلغ عددهن (21) مشاركة.

5.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها

تشير نتائج الفرضية الرابعة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في اتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية في الداخل الفلسطيني وتونس تعزى إلى متغير العمر.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محاميد وحمدان (2021) أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، تبعاً لمتغيرات: الجنس، ولصالح الإناث، والمستوى الدراسي، ولصالح حملة البكالوريوس، والمرحلة الدراسية، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية، وسنوات الخبرة، ولصالح المستوى أكثر من 10 سنوات. بناءً على تلك النتائج.

دراسة زورافليفا وهيلمت (Zhuravleva & Helmer 2023) كشفت النتائج عن مواقف إيجابية تجاه تنفيذ التربية الجنسية بغض النظر عما إذا كانوا يدرسون في مدرسة ابتدائية أو ثانوية،

وعمر المشارك، ونوعه، وسنوات خبرته في التدريس، وموقع المدرسة في المناطق الحضرية أو الريفية. ومع ذلك، على الرغم من الدعم، أشار معظم المعلمين إلى أنهم لم يكونوا مرتاحين أو واثقين من تدريس التربية الجنسية.

وتختلف مع دراسة سومرز سمرمن (Somers & Surmann 2004) أظهرت نتائج الدراسة بأن الأهل هم المصدر الأهم للتربية الجنسية، وبالمرتبة الأولى، يليها المدرسة في المرتبة الثانية والأقران ثالثا، والأخوة في المرتبة الرابعة، وجاءت وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة والأخيرة، والاختلاف مع الدراسة الحالية بالتركيز على دور الأهل مقابل دور المدرسة.

وأكدت على ذلك نتائج المقابلات الفردية في داخل الخط الاخضر الفلسطيني وتونس والبالغ عددهن 10 مشاركات أن لا أهمية للعمر غير مرشدة واحدة التي اهتمت بتقارب العمر بين الطلاب والمرشدة التربوية وايضا في المجموعات البؤرية تأكد من جديد هذا المعطى أن عمر المرشدة التربوية لا يؤثر بل الجوانب المهنية الاخرى مثل أهمية التأهيل والتدريب والليونة في التعامل اكتساب الخبرات والآليات ووجود مرافقة مهنية للمرشدة هو المحفز لها لتمرير البرنامج وعدد المشاركات في المجموعات البؤرية وصل الى 11 مشاركة من الخط الاخضر الفلسطيني وتونس معا .

6.5 التوصيات والاقتراحات

بناء على ما ورد في هذا البحث من نتائج يمكن اقتراح جملة من التوصيات والاقتراحات ،التي تساهم في إثراء موضوع التربية الجنسية والتي ننهي فيها هذه الدراسة :

- العمل على تدريب وتأهيل المرشدات التربويات في مضامين التربية الجنسية.
- العمل على مرافقة المرشدات التربويات اثناء تمريرهم المضامين مع الطلبة.
- اهتمام المدرسة بمرافقة أهالي الطلبة وتوجيههم لبناء التواصل السليم بين الأهل والأبناء وتبليغهم المضامين العلمية التي ينكشف اليها اولادهم من خلال المدرسة.
- بناء منهاج تربية جنسية ملائم من حيث الجيل(عمر الطلبة)، المفاهيم العلمية، والمفاهيم الاجتماعية والتربوية، ومرافقة المرشدات التربويات في تمرير هذا المنهاج.
- المنهاج يجب ان يكون برنامج تطوري ولولبي من الصغر وحتى نهاية المرحلة الثانوية.
-القيام بدراسات مستقبلية .

قائمة المصادر المراجع

المراجع العربية

الخير، بن شنة وحسين، غريب.(2018). الاتجاهات المهنية نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط : دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بمدينة الجلفة. *دراسات وابحاث* .(10) 4.ص384-389.

أومودور، لينة وغلوم، اية. (2022). اتجاهات الأولياء نحو التربية الجنسية الأسرية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة 8 ماي1954 قالمة.

عمر، الزهرة .(2006).اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

بركات، بسمة.(2019).التربية الجنسية في مدارس تونس. https://www.alaraby.co.uk/

بشارات، سليمان. (2016). التربية الجنسية في المناهج العربية... تخبط وعشوائية. موقع العربي الجديد. تم الاسترجاع في تاريخ 27-9-2023 من الرابط التالي: https://diffah.alaraby.co.uk/supplementeducation

بلهواري، فاطمة (2021).اتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الاكاديمي. مجلة ابعاد. جامعة سيدي بلعباس.8.(01)،345-374.

بوساحة، عبلة.(2007).اتجاهات الاساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية Z. مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسطنطينية.

عمر، سليمة.(2014). الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي في "فيسبوك". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة بسكرة.

تركي، هدى . (2022). الآثار السلبية للإنترنت في التربية الجنسية: دراسة تطبيقية على طالبات الثالث الثانوي بمدينة بريدة . مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، *6*(2)، 1–26.

الجوادي، رياض (2020) . التربية الجنسية في مجتمعاتنا – بين الكوني والمحلي، دار التجديد للنشر، تونس.

الختاتنة، سامي محسن والنوايسة فاطمة عبد الرحيم .(2010). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

خلوفي، محمد وبطواف جليلة.(2021).الاتجاهات مقاربة نظرية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات،4،(03)499-514.

الداهري، صالح .(2011).أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته. عمان: مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

راجح، أحمد عزت. (1973). أصول علم النفس، الاسكندرية: مصر، المكتب المصري الحديث.

الرشيدي، فاطمة .(2022). دور الأسرة في تنمية الوعي بالثقافة الجنسية لدى الفتيات. مجلة كلية التربية،119

السيد، شيرين.(2021). مقياس ليكرت ..انواعه ومميزاته وعيوبه ..وأمثلة عليه . *المرسال* https://www.almrsal.com/post/1083814

شحاتة، محمد.(2011).علم النفس الاجتماعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

صالح، أسماء وشريم، رغدة. (2009). اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة في منطقة عمان الكبرى، مجلة دراسات العلوم التربوي، 36(2)، 157 -142

صديق، حسين.(2012).الاتجاهات من منظور علم الاجتماع .مجلة جامعة دمشق،28،(04)،299-322.

طبنجات، طارق. (2022). اتجاهات معلمي مدارس محافظة إربد نحو تدر يس التربية الجنسية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية،(3)*1* ، 429–445.

عبد الحميد،محمد.(2012).المدخل لعام النفس الاجتماعي. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

العتيبي، خالد لبن سعد بن عياض.(2004) اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية .نايف العربية، الرياض.

عرب سيكولوجي (2020). قياس الاتجاهات .https://arabpsychology.com/lessons

عرفة وعالية، ا. و. (2021). التربية الجنسية بين الجندر والطابو في عالم متغير. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، (01)05 ،ص469-485.

علي، محمد. (2009). التربية الجنسية - دراسة تحليلية، فلسطين، مكتبة ابن خلدون.

علي، مصطفى .(2019).استخدام نظرية الاستجابة للمفردة الاختبارية في بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. جامعة المنيا.

عماشة ،سناء حسن ،(2010). الاتجاهات النفسية والاجتماعية "انواعها ومدخل لقياسها". القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.

عودة، احمد، وملكاوي ،فتحي حسن.(1992) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد : مكتبة الكتابي.

عياط، امين، العيدي، عائشة.(2021). اتجاهات طلبة الثانية علم النفس نحو تخصصهم بجامعة الاغواط. مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي،8،(02)، 775-789.

غريب حسين ، بن شنة ام الخير(2018). الاتجاهات المهنية نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط- دراسة ميدانية على عينة من الاساتذة بمدينة الجلفة .دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية 10(4-12).

غنيم، الهام. (2018). دليل المرشد التربوي. فلسطين، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة – دائرة الإرشاد التربوي.

القحطاني، نوف لنت شديد.(2022). "مستوى تطبيق الأمهات للتربية الجنسية لحماية أطفالهن من اضط ا رب الهوية الجنسية". المجلة العربية للنشر العلمي،*48* ، .171–154.

لعياضي، منال.(2021). اتجاهات الأساتذة نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية لعينة من الاساتذة بولاية بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة.

لـــــوطي، محمـــــد .(2021). اتجاهـــــات معاصـــــرة فـــــي نظريـــــة المعرفـــــة. https://arabpsychology.com

كمال، علي. (2014). الجنس والنفس في الحياة الإنسانية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

محاميد ، فايز وحمدان،صلاح الدين. (2019). مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين. مجلة العلوم التربوية مجلة علمية فصلية محكمة ، *الجزء الثاني*2 .(3).

محمد، علي وهاشم، عقيل. (2022). اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية لمفاهيم التربية الجنسية. اشراقات تنموية، (32) ،1-21.

مدانات، م. م. (2022). فعالية برامج التربية الجنسية والتثقيف الجنسي المقدمة للأشخاص ذوي الاعاقة في الأردن. مجلة التربية الخاصة والتأهيل .(51) 14 . ص 170-236.

ناجم ، نبيل، بلقاسم، دودو.(2017). الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضة في ضوء بعض المتغيرات "السن، التخصص الدراسي، طبيعة البيئة " ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.(9) 31.ص 31-42.

نصر الدين، جابرولوكيا، الهاشمي .(2006) .مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي(.ط 2). جامعة منتوري، قسنطينة.

النيل، محمود .(2009).علم النفس الاجتماعي "عربيا وعالميا" . القاهرة: مطبعة الانجلو المصرية للنشر.

فارة، يوسف. (2004). *اتجاهات مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم / الخليل نحو التربية الجنسية وأساليبها وتطبيقاتها في المدارس .القدس* .استرجع من http://thesis.mandumah.com/Record/178392

فرغلي، علاء. (2014). السلوك الجنسي مشاكله وعلاجه، القاهرة .مكتبة النهضة العصرية.

هندي، صالح (2007).التربية الجنسية في كتب التربية الاسلامية لمرحلة التعلم الاساسي العليا في الاردن . المجلة الاردنية للعلوم التربوية 3(16-27).

مواقع الكترونية عربية

زكي، م. (2020). *تونس تدرج مادة التربية الجنسية في المناهج الدراسية بداية من العام الدراسي 2020.. وزارة التربية: تهدف لتعليم الأطفال من 5 إلى 15 عاما قيمة احترام الجسد.. وخبراء علم نفس: ضرورية لحمايتهم من العنف الجنسي.فرانس 24* .استرجع من الخدمات النفسية والاستشارية-موقع وزارة التربية والتعليم https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%AC%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9http s://ar.wikipedi.

اليونسكو. (2018). الأمم المتحدة تدعو إلى اتباع نهج شامل بشأن التربية الجنسيّة. تم الاسترجاع في تاريخ 30-1-2023 الساعة 12:06 صباحاً من الرابط: https://www.unesco.org/ar/articles/alamm-almthdt-tdw-aly-atba-nhj-shaml-bshan-altrbyt-aljnsywt

الهاجري، م. (2019). *الاتجاهات وتعلمها (الجزء الأول: تعريف الاتجاهات وأهميته*. استرجع من https://www.edutrapedia.com

قائمة المراجع الأجنبية

Bruce e. (2018) A peer-reviewed، independent، open access، **multilingual journal** ، **Arizona** State University،26 (138)، 1068-2341

De Castro، Filipa ، Martinez، R. Alonso-Rido P.، Fernandes، M.& Ada-Lameiras A. (2021) Intimate Partner Cyberstalking ، Sexism ، Pornography، and Sexting in Adolescents: New Challenges for Sex Education. Public Health (18)4

Garcia، E. (2011). A tutorial on correlation coefficients، information- retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Imran ،A. (2023) NEED FOR IMPLEMENTATION OF SEX EDUCATION CURRICULUM IN PRIMARY SCHOOLS TO PROTECT CHILDREN FROM SEXUAL ABUSE IN PAKISTAN،Journal of Legal studies ، (45)، 51-65

Jawed ،Amna (2022) Sex Education in private schools: attitudes of educators and parents towards sexual and reproductive health and rights (SRHR) education for early adolescents ،Institute of Business administration Karachi

Ketting،Evert، Brockschmidt، Laura & Ivanova ،Olena (2019) Investigating the 'C' in CSE: implementation and effectiveness of comprehensive sexuality education in the WHO European region، Sex Education-Sexuality Society and Learning،21(2) ، 33-147

Lieberman E. & Goldfarb I. (2021). Three Decades of Research: The Case for Comprehensive Sex Education. Journal of Adolescent health، *68*(1) ،13–27

Maitland،H. (2022). When the facts are not enough: the limitations of fact-checking sex education controversies Hannah MaitlandORCID Icon. Sex Education،23(3) ،324–333.

SOMERS، CHERYL & SURMANN، AMY (2004) Adolescents Preferences for Source of Sex Education، Child Study Journal، Volume، November، Wayne State University 105p.

Weed E.،Stan & Ericksen H.،Irene (2019) Re-Examining the Evidence for Comprehensive Sex Education in Schools، The institute for Research & Evaluation

Zhuravleva O. & Helmer J. (2023). Teachers' perceptions and attitudes around the possible implementation of sex education in schools: views from teachers in Kazakhstan's Karaganda Region،Sex Education، 24(2)، 154-171

Zuniga،Patricia (2018) Sexual and reproductive health outcomes are positively associated with comprehensive sexual education exposure in Mexican high-school students،Journal.pone0193780

(2) הפורום לחשיבה אזורית. המהפכה המגדרית של תוניסיה : לא רק ענייני נשים .(2020).א، לוי
https://www.regthink.org/tunisias-gender-revolution

الملاحق

ملحق رقم (1): استبانة اتجاهات المرشدات التربويات قبل التحكيم

الجامعـــة العربيـــة الأمريكيـــة
كلية الدراسات العليا
بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

ضمن إطار دراسة الدكتوراه في علم النفس التربوي ترغب الباحثة في فحص **اتجاهات المرشدات التربويات في فلسطين في الداخل والضفة الغربية وتونس نحو التربية الجنسية**، خاصة لما يحمله هذا العصر من تحديات يواجهها كل مهني.

أمامكم بعض الفقرات التي تتمحور حول تفحص توجهكم لموضوع التربية الجنسية في المؤسسة التعليمية.

نود من خلال الاستبانة التعرف إلى آرائكم حول التربية الجنسية في بلدكم.

ملاحظة: سوف تبقى هذه المعلومات سرية وتستخدم لأغراض البحث فقط.

والمطلوب منك وضع علامة (×) في الخانة الأكثر ملائمة لموقفك.

شكراً لتعاونكم

الباحثة سريده منصور أسعد

بإشراف: أ. د. زياد بركات

بيانات المحكم

بيانات المحكم			
الاسم:		**التخصص:**	
الدرجة العلمية:		**الجامعة:**	
رقم الهاتف أو البريد الإلكتروني			

القسم الأول- البيانات الشخصية:

الرجاء وضع دائرة حول الإجابة التي تنطبق عليك:

- الجنس: ذكر: ..... أنثى: .....

- المؤهل:

القسم الثاني: الاستبانة

الرقم	الفقرات	الاتجاه	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل
		+ أو -	ملاءمة	غير ملاءمة	مناسبة	غير مناسبة	المقترح
1	أجيب بسهولة على أسئلة طلبتي الجنسية						
2	أتحاور مع زملائي حول كيفية تربية طلبتنا جنسياً						
3	أحرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن التربية الجنسية للمراهقين						
4	أطالع الكتب التي تسهم في مساعدتي على تربية طلبتي جنسياً						
5	أفرض رقابة على البرامج التي يشاهدها طلبتي أثناء الدوام المدرسي						
6	أمنع طلبتي من التواصل مع أولاد/ بنات من الجنس الآخر						
7	عندما أشك بسلوك طالب أو طالبة						

	الجنسي أتواصل مع أهلهم لفهم الأمر						
8	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لاعتقادي بعدم حاجتهم إليها						
9	أملك معلومات كافية عن كيفية التعامل مع السلوك الجنسي لطلبتي						
10	أملك معلومات عن كيفية تربية طلبتي جنسياً						
11	أرتبك عندما يسألني طلبتي أسئلة جنسية						
12	أشعر بالقلق عند قيام طلبتي ببعض السلوكيات الجنسية						
13	تزعجني اهتمامات طلبتي الجنسية						
14	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لأنها تتنافى مع العادات والتقاليد						
15	أتابع السلوك الجنسي لطلبتي باستمرار						
16	أتحاور مع طلبتي باستمرار حول موضوع الجنس						
17	أسعى إلى أن يدرك طلبتي أن الجنس غريزة سامية						
18	أعاقب طلبتي إذا تلفظ بألفاظ جنسية نابية						
19	أوجه طلبتي إلى إدراك أن هناك فروقاً جسدية بين الذكر والأنثى						
20	أشجع طلبتي الذكور على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة						
21	أشجع طالباتي الإناث على القيام بألعاب تعزز أنوثتهن						
22	أعزز سلوك طلبتي الذي يتفق مع جنسه						
23	أحرص على أن يكتسب طلبتي الدور الجنسي الذي يتفق مع جنسه						

24	اشجع طلبتي على اللعب مع أفراد من نفس الجنس						
25	احرص على أن يقرأ طلبتي القصص التي تنبههم إلى عدم الاطمئنان إلى الغرباء						
26	أهتم بإجراء حوارات مع طلبتي على هويتهم الجنسية						
27	اشعر أنه من الضروري الحديث في موضوع التربية الجنسية						
28	موضوع التربية الجنسية موضوع شائك						
29	أعتقد أن التربية الجنسية تقلل من السلوكيات الخطرة						
30	أعرف كيف سأتوجه لطلبتي من أجل رفع الوعي في التربية الجنسية لديهم						
31	تنقصني الفعاليات المناسبة لتمرير التربية الجنسية						
32	تنقصني المهارات المناسبة لتمرير التربية الجنسية						
33	تنقصني الجرأة اللازمة لتمرير التربية الجنسية						

ملحق رقم (2): استبانة اتجاهات المرشدات التربويات بعد التحكيم

استمارة توجهات في موضوع التربية الجنسية

ضمن إطار دراسة الدكتوراه في علم النفس التربوي ترغب الباحثة في إجراء دراسة بعنوان " **اتجاهات المرشدات التربويات في الداخل الفلسطيني وتونس نحو التربية الجنسية"** خاصة لما يحمله هذا العصر من تحديات يواجهها كل مهني.

أمامكم بعض الفقرات التي تتمحور حول تفحص توجهكم لموضوع التربية الجنسية في المؤسسة التعليمية.

نود من خلال الاستبانة التعرف إلى آرائكم حول التربية الجنسية في بلدكم.

ملاحظة: سوف تبقى هذه المعلومات سرية وتستخدم لأغراض البحث فقط.

والمطلوب منك وضع علامة (×) في الخانة الأكثر ملائمة لموقفك.

شكراً لتعاونكم

الباحثة **سريده منصور أسعد**

أولاً: البيانات الشخصية:

A1	**البلد**	1- ( ) الداخل الفلسطيني ، 2- ( ) تونس
A2	**المؤهل العلمي**	1- ( ) ماجستير فأقل ، 2- ( ) دكتوراة ،
A3	**سنوات الخبرة**	1- ( ) اقل من 5 سنوات، 2- ( ) من 5-10 سنوات ،3- ( ) أكثر من 10 سنوات
A4	**العمر**	1- ( ) اقل من 30، 2- ( ) من 30 سنة الى 40 سنة،3- ( ) أكثر من 40 سنة

ثانياً: مقياس اتجاهات المرشدين التربويين نحو التربية الجنسية

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بدرجة كبيرة
1	أجيب بسهولة على أسئلة طلبتي الجنسية					
2	أتحاور مع زملائي حول كيفية تربية طلبتنا جنسياً					
3	أحرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن التربية الجنسية للمراهقين					
4	أطالع الكتب التي تسهم في مساعدتي على تربية طلبتي جنسياً					
5	عندما أشك بسلوك طالب أو طالبة الجنسي أتواصل مع أهلهم لفهم الأمر					
6	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لاعتقادي بعدم حاجتهم إليها					
7	أملك معلومات كافية عن كيفية التعامل مع السلوك الجنسي لطلبتي					
8	أملك معلومات عن كيفية تربية طلبتي جنسياً					
9	أرتبك عندما يسألني طلبتي أسئلة جنسية					
10	تزعجني اهتمامات طلبتي الجنسية					
11	لا أهتم بالتربية الجنسية لطلبتي لأنها تتنافى مع العادات والتقاليد					
12	أتابع السلوك الجنسي لطلبتي باستمرار					
13	أتحاور مع طلبتي باستمرار حول موضوع الجنس					
14	أسعى إلى أن يدرك طلبتي أن الجنس غريزة سامية					
15	أوجه طلبتي إلى إدراك أن هناك فروقاً جسدية					

	بين الذكر والأنثى					
16	أشجع طلبتي الذكور على ممارسة ألعاب فيها شيء من الخشونة					
17	أشجع طالباتي الإناث على القيام بألعاب تعزز أنوثتهن					
18	أعزز سلوك طلبتي الذي يتفق مع جنسه					
19	أحرص على أن يكتسب طلبتي الدور الجنسي الذي يتفق مع جنسه					
20	اشجع طلبتي على اللعب مع أفراد من نفس الجنس					
21	أهتم بإجراء حوارات مع طلبتي على هويتهم الجنسية					
22	اشعر أنه من الضروري الحديث في موضوع التربية الجنسية					
23	موضوع التربية الجنسية موضوع شائك					
24	أعتقد أن التربية الجنسية تقلل من السلوكيات الخطرة					
25	أعرف كيف سأتوجه لطلبتي من أجل رفع الوعي في التربية الجنسية لديهم					
26	تنقصني الفعاليات المناسبة لتمرير التربية الجنسية					
27	تنقصني المهارات المناسبة لتمرير التربية الجنسية					
28	تنقصني الجرأة اللازمة لتمرير التربية الجنسية					

ملحق رقم (3): أسئلة المقابلات قبل التحكيم

1-مـا المحفـزات التـي تـدعم المرشـدات التربويـات فـي تقـديم التربيـة الجنسـية داخـل الخـط الأخضـر الفلسطيني وتونس؟

2-ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3-كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

4-كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

5-كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

ملحق رقم (4): أسئلة المقابلات بعد التحكيم

1-ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس؟

2-ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3-كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

4-كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

5- كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

ملحق رقم (5): أسئلة المجموعات البؤرية قبل التحكيم

1-ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس؟

2-ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3-كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

4-كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

5- كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

ملحق رقم (6): أسئلة المجموعات البؤرية بعد التحكيم

1-ما المحفزات التي تدعم المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني وتونس؟

2-ما المعيقات التي تمنع المرشدات التربويات في تقديم التربية الجنسية داخل الخط الأخضر الفلسطيني مقارنة مع مرشدات تونس؟

3-كيف تؤثر المواقف الشخصية على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

4-كيف تؤثر سنوات الخدمة على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

5- كيف يؤثر العمر على تقديم المرشدات التربويات في تمرير التربية الجنسية في الداخل الأخضر الفلسطيني وتونس؟

ملحق رقم (7): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	أ. د. عادل ريان	فلسفة التربية	جامعة القدس المفتوحة
2	أ. د. محمد شاهين	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	أ. د. معزوز علاونة	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة
4	أ. د. يوسف ذياب	صحة نفسية	جامعة القدس المفتوحة
5	أ. د. حسني عوض	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
6	د. خالد كتلو	قياس وتقويم	جامعة الخليل
7	د. سائد ربايعة	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
8	د. نبيل المغربي	علم نفس تربوي	جامعة القدس المفتوحة
9	د. عمر الريماوي	علم نفس	جامعة القدس
10	د. إبراهيم المصري	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل

Abstract

The current study aimed to identify the attitudes of female educational counselors towards sexual education within the Palestinian Green Line and Tunisia, and to reveal the significance of the statistical differences in the attitudes of female educational counselors towards sexual education within the Palestinian Green Line and Tunisia, and to determine the significance of the statistical differences in the attitudes of female educational counselors towards sexual education in the Palestinian Green Line and Tunisia is attributed to the variables of age, seniority , and educational qualification, in addition to identifying the personal attitudes towards sexual education among female calligraphy guides. The Palestinian Green Line and the Girl Guides, Tunisia, and identifying the motivations towards sexual education in the Palestinian Green Line compared to the Girl Guides of Tunisia, and identifying the most important obstacles that prevent female educational guides from passing sexual education in the Palestinian Green Line compared to the Girl Guides, Tunisia, and identifying the extent of the influence of the years of service and age of the female educational guides.

In passing sexual education in the green line of Palestine and in Tunisia. The study population consisted of all female educational counselors in Palestine and Tunisia، whose number in Palestine was (958) , and in Tunisia (128) , the study sample was chosen randomly, and the sample size was (205) female educational counselors in Palestine and Tunisia including.

To achieve the aim of the study, the mixed approach was used, and the study also used several tools prepared by the researcher, including a questionnaire which examined the attitudes of female educational counselors towards sex education , focus groups, and interviews.

The results of the study found that the attitudes of female educational counselors within the Palestinian Green Line and Tunisia towards sexual education were positive, and that there were differences between the attitudes of female educational counselors towards sexual

education in Palestinian Green line and Tunisia due to the country variable, as it came in favor of the Palestinian Green line , and that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \geq .05$) regarding the attitudes of female educational counselors towards sexual education in Palestine in the Green line and Tunisia due to the variable of academic qualification, years of experience, and age. These results were consistent with the results of the focus group and interviews.

In light of these results, the study recommends working to train and qualify female educational counselors in the contents of sexual education and working to accompany the female educational counselors as they pass the contents on to students and build communication with the parents.

Keywords: Attitudes -Educational guides - sexual education - the Palestinian Green Line – Tunisia.